

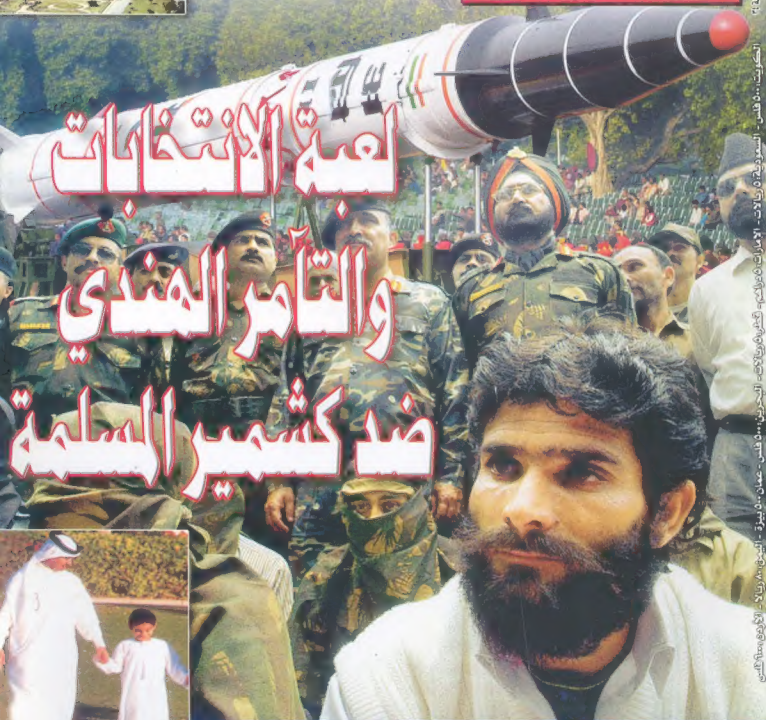
المخطط الأمريكي لنزع أسلحة حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي



في رحاب اسطنبول

من عهد أتاتورك الغابر  
إلى عهد الإسلاميين الزاهر

السلام



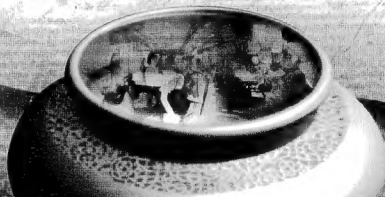
كيف تستفيد الأسرة من ذكاء أبنائها في الإجازة الصيفية؟

مؤلفه: سارة الخيري



جميعنا لكم

الأخير كله في وعاء واحد



إهداءات ٢٠٠٣

مجلة البلاغ  
الطوبى

معاملة للجان الزكاة والمشاريع المحلية  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



١١ حديث الواقف

## فقه هذا العصر

لعبة الانتخابات والتأخر الهندي  
ضد تشهير السلطة

المخطط الأمريكي لنزع أسلحة حماس والجهاد



١٨ خاطرة



١٦ الرأي الآخر

نسي رحساب اسطنبول



٢٦ رسالة القاهرة

مدارس المعونة الأمريكية  
بدون مساجد في مصر... لماذا؟؟



٤ مكتبة البلاغ

حتى لانس تاريخ الصراع  
العرب وإسرائيل

## من الجدار الثابت

- ٢٦ العالم في أسبوع.. جهادتان شينان تفلان ٢٠ جندياً روسياً وجرع ١٠ آخرين والمجاهدون يقتلون ٨ آخرين
- ٣٠ موقوفات خسارة .. الحسين بن علي حبيب سيد النبي ﷺ وهيب سيبه
- ٣٦ بيتونا الإسلامية... كيف تستفيد الأسرة من ذكاء ابنائنا؟
- ٤٤ ركن العلوم .. اكتشاف الجين المسبب للتشنجات الحرارية

## البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية  
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ  
للمصاحفة والطباعة والنشر  
WWW.al-balagh.com  
al-balagh@al-balagh.com

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م  
عبد الرحمن راشد الولايتي  
«رحمه الله»

رئيس التحرير  
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

## وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع  
هاتف: 2417810/11/12 (965)  
فاكس: 4812735

السعودية  
الشركة السعودية للتوزيع  
Saudi-Distribution.Co.

للبيع على الإنترنت: www.saudi-distribution.com  
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)  
البريد الإلكتروني: orders@saudi-distribution.com (E-MAIL)  
الهاتف الجاني: (8002440076)  
فاكس: 4812735

قطر مكتبة العقاب  
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان  
هاتف: ٢٧٢٥٣٠ (٩٦٧)  
فاكس: ٢٠٩٥٠٢ - ٢٧٢٥٣٠ (٩٦٧)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الشريد للتوزيع  
هاتف: ٥٢٠٠٩٩ - ٥٢٠٢٥٥ (٩٢٢٢)  
فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٢٢٢)

- الاشتراك السنوي:
- 20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
- 25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
- 50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والهيئات
- 70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية
- اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
- تكون مباشرة مع إدارة المجلة
- هاتف: 4818820 (965) +
- فاكس: 4819008 (965) +
- ص.ب. 4558
- المصاحفة 13046 الكويت

# اجعل لنفسك ولأهلك ولوالديك صدقة جارية تدفع البلاء وتبارك الحياة



إفطار صائم

قيمة السهم الواحد  
٢ دينار



تعليم



أقمار



صدقة جارية



أجهزة للمعاقين



مريض

الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع الحلية  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

# كلمة العالم

## الإسلاميون... والانتخابات

انتهت الانتخابات؛ وفاز الإسلاميون وهزم الليبراليون؛ ولكن ما يشفي صدور قوم مؤمنين، أن فوز الإسلاميين ليس مقصوراً على الكويت وحدها، وإنما الإسلاميون يفوزون في الكويت ومصر والمغرب والأردن وباكستان، وكل العالم الإسلامي، والفوز هنا ليس مقصوراً على مجالس الأمة أو الشعب، إنما حتى في النقابات العامة وفي اتحادات الطلبة وفي كل مكان يتواجدون فيه. ورغم ذلك تسيبهم الدول الإسلامية بالجماعات المحظورة أو الأصوليين، هكذا يطلقون عليهم في عالمنا العربي.

انقياد الشارع العربي وراء الإسلاميين انقياد بالفطرة التي فطر الله الناس عليها، ورغم ذلك فهم محظورون، ولو كانوا غير محاصرين ومحظورين ولو أطلق العنان للإسلام وأهله، لكان وضع العالم الإسلامي أفضل بكثير. انقياد الشارع العربي وراء الإسلام وأهل الإسلام لم يردع بعض الأنظمة العربية في كفها عن اعتقالات وتعذيب الجماعات الإسلامية؛ بل كلما زاد المد الإسلامي، زادت الهجمة ضراوة عليه. نعود للانتخابات، ونقول: إياكم ونكث الوعود والعهود، فلقد رفعت الشعارات وتعددت الوعود، فكم سيتجز من هذه الوعود، وما هي الإصلاحات التي ستتم في عهدكم؟

اجعلوا وعودكم سيوفاً على رقابكم أمام متخبيكم ما استطعتم إلى ذلك سبيلاً، ولا تجعلوا كل همكم إنجاز أعمالكم الشخصية، اجعلوا العمل والمصلحة العامة ومصلحة الإسلام والمسلمين عامة نصب أعينكم أولاً، حتى لا يظن الشارع العربي أنكم تتغنون بالشعارات، وإذا ما نجحتم أهملتهم كلما ما وعدتم به، وتنتهي الدورة البرلمانية، ثم تبدأون بالشعارات والوعود مرة أخرى، دون أي إنجاز، فلم يكن الإسلام يوماً دين شعارات، بل جد وعمل وجهاد.

حذاري من التغني بالشعارات كما فعل القوميون والعلمانيون والآخرين ستفقدون مصداقيتكم وستفقدون الشارع الكويتي والعربي كما فقدته وخسره الليبراليون من قبلكم، فهل من ملوك؟!.



صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد

**سمو أمير يدعو مجلس الأمة  
للانعقاد في ١٩ الجاري  
ويقبل استقالة الحكومة**

أصدر صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح مرسوماً يدعو مجلس الأمة للانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي العاشر السبت ١٩ يوليو الجاري. كما أصدر سموه أمراً يقبل استقالة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رئيس مجلس الوزراء والوزراء، على أن يستمر كل منهم في تصريف العاجل من شؤون منصبه لحين تشكيل الوزارة الجديدة.

## هيئة الشباب تنظم مسابقة حفظ و تجويد القرآن الكريم

تنظم إدارة الهيئات الشبابية بقطاع الشباب بالهيئة العامة للشباب والرياضة المسابقة المحلية الحادية عشرة لحفظ وتجويد وتلاوة القرآن الكريم، ابتداءً من ١٢ وحتى ١٩ من الشهر الجاري للرجال والنساء. وقد قسم المشاركون إلى فئتين الفئة الأولى من سن ١٠ إلى ١٦ للمشاركة في الحفظ والتجويد معاً لسورة (الزمل) - المائدة - القيامة - (الأناس)، حيث خصص للمركز الأول ٣٥٠ د.ك.

- والثاني ٣٠٠ د.ك.
- والثالث ٢٥٠ د.ك.
- والرابع ١٥٠ د.ك.
- والخامس ١٠٠ د.ك.
- والسادس ١٠٠ د.ك.

أما للمشاركة في الفئة الثانية من سن ١٧ إلى ٢٩ للمشاركة في الحفظ والتجويد والتلاوة معاً لسورة (التوبة) - يونس - هود - يوسف - الرعد - الحجر، حيث خصص للمركز الأول ٥٠٠ د.ك.

- والثاني ٤٠٠ د.ك.
- والثالث ٣٥٠ د.ك.
- والرابع ١٥٠ د.ك.
- والخامس ١٠٠ د.ك.
- والسادس ١٠٠ د.ك.

وستكون إقامة المسابقة للرجال في مسجد «لولوة الزين» بمنطقة بيان، وللنساء في مركز فتيات القرين من الساعة الرابعة عصراً وحتى الثامنة مساءً تحت إشراف لجنة تحكيم من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

## سمو ولي العهد: الانتخابات قدمت صورة مشرفة للعالم



سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله

قال سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح: إن

انتخاب أعضاء مجلس الأمة قدّم بحون الله وتوفيقه في حرية كاملة وهدوء ونظام ويسر، وكان محل الاهتمام والمتابعة على مختلف المستويات، وتجسّداً لبداً الشورى والديمقراطية وروح المودة والتألف والتعاون في وطننا العزيز، وقدم للعالم أجمع صورة مشرفة لواقع الكويت متمنياً للجميع دوام التوفيق في خدمة وطننا العزيز بقيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه.

## مجلس القضاء يقبل ٣١ وكيلاً جديداً في النيابة

أعلن رئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس المحكمة الدستورية ورئيس محكمة التمييز المستشار «صبد الله العيسى»، أن مجلس القضاء وافق على قبول ٣١ من خريجي كلية الحقوق وكلية الشريعة كوكلاء للنيابة العامة، وأنه سيتم تعيينهم كوكلاء قانونيين حسب شروط تقدمهم للوظيفة، وأن من تم قبولهم تجاوزوا الاختبارات التحريرية والشفوية بنجاح.

وأضاف العيسى: إنه تم قبول ٢٥ خريجاً من كلية الحقوق و٦ خريجين من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

## الكويت تشارك

## بالملتقى العلمي العالمي بموسكو

شارك وفد شبابي كويتي متخصص بالابتكارات العلمية الكويتية في فعاليات الملتقى العلمي العالمي، الذي تنظمه منظمة «ملتس» الدولية في موسكو، والذي يشارك فيه ٣٨٠٠ شخص من ٨٦ دولة.

ويضم الوفد الكويتي المشاركين ٥٢ مشاركاً تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥، ٨ عاماً، وسوف يقدمون ١١ مشروعاً ما بين مشاريع بحثية وتطبيقية وفنية على قدر كبير من التميز.

## «اتراث» تحصل على الدرع

## الذهبي للمرة السادسة

## في مسابقة القرآن الكريم

أوضح رئيس اللجنة الرئيسية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم بجمعية أحياء التراث الإسلامي «جاسم الفتح»، أن اللجنة حصلت على الدرع الذهبي للمرة السادسة على التوالي في مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده السابعة، حيث فاز منها ١٩ متسابقاً بواقع ١٢١ نقطة.

وأضاف: إن الجمعية تشرف على أكثر من ١٣٠ حلقة لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف مناطق الكويت، ويدرس فيها أكثر من ٥٠٠٠ طالب وطالبة، ومعظم هذه الحلقات تشمل على مدار العام. وهذا يدل على الإقبال على حلقات تحفيظ القرآن، فضلاً عن تبني اللجنة لمشروعها «الماهر في القرآن»، الذي يعرض أحكام التجويد بأسلوب علمي مبسط وميسر عن طريقشرطة الفيديو.

## سلة أخبار

✽ أكد وزير التربية والتعليم

العالبي د. مساعد الهارون

على توجهه وزارة التربية

لإقامة مدرسة للمتفوقين

والمبدعين في مجال الأجهزة والتطبيقات

والعلمية، وقال: إنها ستكون جاهزة خلال

عامين، كما أبرمت وزارة التربية عقداً مع شركة

التجهيزات لإنشاء ٢٤ مختبراً لغوي في ٢٤

مدرسة، وذلك ضمن مشاريع وزارة التربية

لتطوير المرحلة الابتدائية.



✽ تبرعت الأمانة العامة للأوقاف ببلغ قدره

١٩٢ ألف دينار لإنجاز مشروع المختبرات

اللغوية في وزارة التربية والتعليم.

كما خصصت الأمانة العامة للأوقاف ٧٥٠

ألف دينار كويتي، وذلك للحالات المعسرة من

شريحة ذرية وأقارب الواقفين، وذلك لتقديم

المساعدات التي تلبي احتياجاتهم، وتساعدهم

في تحمل أعباء الحياة.

✽ أعلن صندوق إعانة المرضى، أنه أرسل

شحنة من الأدوية والمستلزمات الطبية لمرضى

الدرن في مدينة الناصرية العراقية، تبلغ زنتها

٣,٥ طن بقيمة أكثر من ٢٠ ألف دولار، وقال

نائب رئيس الصندوق «عادل التوحيد»: إن

شحنة الأدوية للعراق تأتي في إطار الخطوة التي

أعدتها الصندوق لدعم المرضى العراقيين

بالتعاون مع الجهات الرسمية، التي حرصت

على تقديم الدعم للعراق بعد زوال نظامه

الباغي.

## تمويل مشروعات كهرباء في المغرب

### الصندوق العربي يقرض المغرب ٢٠ مليون دينار

أعلن الصندوق العربي للائحة الاقتصادية والاجتماعي، أنه وقع اتفاقية مع المكتب الوطني للكهرباء في المغرب، يقدم الصندوق بموجبها قرضاً قيمته ٢٠ مليون دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع الكهرباء القروية في المغرب.

وقال بيان صادر عن الصندوق إن «أحمد ناقوش» وقع القرض نيابة عن المكتب الوطني للكهرباء، بينما وقع اتفاقية الضمان نيابة عن الحكومة المغربية الدكتور «فتح الله ولعلو» وزير المالية والخصخصة، ووقع اتفاقيتي القرض والضمان نيابة عن الصندوق رئيس مجلس الإدارة والمدير العام «عبد اللطيف الحمد». وأضاف: إن المشروع يهدف إلى الإسهام في إيصال الكهرباء إلى مجموعة من القرى في مختلف أنحاء المغرب وتلبية الطلب المتزايد عليها.

وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في المغرب حوالي ٩,٥٨٨ مليون دينار كويتي.



✽ عبد اللطيف الحمد

### يتصدر قائمة الممولين في المشروعات الزراعية المصرية

#### الصندوق الكويتي يقرض مصر ٢ مليون دولار استصلاح ١٥ ألف فدان قرب الدلتا

#### ويدرس استصلاح ١٥ ألف فدان أخرى على الطريق الساحلي الدولي

وافق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية على تقديم ٢ مليون دولار لمصر، لإجراء الدراسات اللازمة لمشروع غرب الدلتا، الذي يستهدف استصلاح ١٥٠ ألف فدان. وقالت وزارة الزراعة المصرية: إن التكلفة الإجمالية لمشروع غرب الدلتا تبلغ ٣ مليارات جنيه وتجري حالياً مفاوضات مع هيئات تمويل دولية وصناديق عربية للحصول على التمويل اللازم له.

وأشارت إلى أن المشروع يستهدف خلق مجتمع عمراني جديد في هذه المنطقة، مشيرة إلى أن مع هذه الأراضي سيتم توجيهها لإنشاء أنشطة ومشروعات، بخدمة وتنمية المشروعات الموجودة، وهي مقدمة لجمع زراعي وصناعي. وقالت وزارة الزراعة المصرية: إن الصندوق الكويتي، يتصدر قائمة مؤسسات التمويل المختلفة في المشروعات الزراعية في مصر.

واكتشفت أن الصندوق الكويتي يدرس حالياً تمويل دراسات استصلاح ١٥٠ ألف فدان أخرى في مشروع الطريق الساحلي الدولي (الإنشكيبية - برسي - مطروح)، كما ساهم من قبل في عدة مشروعات زراعية، مثل تمويل مشروعات في منطقة در الشكي و غيرها.



✽ نادر متاري المبيض

## تجديد اتفاقية استخدام ميناء السلطان قابوس ميناء محورياً لشركة البحر الأبيض



السلطان قابوس

وقعت شركة البحر الأبيض المتوسط للنقل البحري في جنيف بسويسرا، على تجديد اتفاقية استخدام ميناء السلطان قابوس كميناء محوري، لعمليات إعادة شحن الحاويات التابعة لها لمدة عامين آخرين. ويأتي تجديد استخدام ميناء السلطان قابوس كميناء محوري لعمليات إعادة شحن حاويات الشركة، التي تم التوقيع عليها لأول مرة في مسقط منتصف شهر يوليو ٢٠٠٢م، دليلاً واضحاً على النجاح الذي حققه الميناء في اكتساب ثقة هذه الشركة العالمية الرائدة في مجال الحاويات، وذلك نتيجة لما توفره إدارة المؤسسة من خدمات ومستوى جيد من الإنتاجية والكفاءة في معالجة عمليات سفن الشركة. والجدير بالذكر أن هذه الشركة التي تحتل المرتبة الثانية من بين كبرى شركات وخطوط النقل البحري العالمية للعام ٢٠٠٢م، استطاعت خلال العام الأول من بدء عملياتها في ميناء السلطان قابوس، بتحقيق زيادة بلغت نسبتها ٥٦٪ فوق معدلات الحركة المتوقعة لعملياتها في إعادة شحن الحاويات عبر الميناء، مما سيزيد في الإيرادات التشغيلية للمؤسسة، ويسهم بالتالي في زيادة أرباحها. وقد بلغ عدد سفن الشركة التي زارت الميناء خلال الاثني عشر شهراً الماضية ١٧٧ سفينة قامت بتغطية حركة الشحن من وإلى موانئ شبه القارة الهندية وشرق وجنوب أفريقيا وأوروبا.

## غرفة تجارة دبي تروج لمشاريع استثمارية في الأردن والجزائر

دعت غرفة تجارة وصناعة دبي رجال الأعمال والمستثمرين في دولة الإمارات العربية، للمشاركة في تنفيذ عدد من المشروعات الصناعية والزراعية، التي طرحتها كل من الجزائر والأردن في مناقصات. وذكر بيان صادر عن الغرفة، أن الجزائر طرحت مناقصات لمشروعات للشراكة أو الاستثمار المباشر، تتضمن صناعة مواد البناء ومصانع الاسمنت والصناعات الميكانيكية والشاحنات والمحركات والجرارات والكيمياء والصيدلة وإنتاج الأدوية والأسمدة. كما تضمنت المناقصات مشروعات في مجال مواد التجميل، وشفرة الخلاقة، والكهرباء والالكترونيات، والصناعات الغذائية والنسيج والجلدية، وتنمية وزراعة قطن النسيج وغيرها. وطرح الأردن مناقصات لتطوير وإعادة التأهيل الحضري لمدينة العبدلي الأردنية، ومشروع تطوير موقع المخيم العسكري في مدينة الزرقاء.

## توزيع ٤٤ ألف نسخة من المصحف الشريف وترجمات معاني القرآن داخل وخارج السعودية



الملك فهد بن عبد العزيز

ذكر وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف «صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ»، أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، أصدر أمره بتزويد عدد من الجهات الحكومية وسفارات المملكة والمراكز والهيئات الإسلامية في الداخل والخارج، بما مجموعه ٤٤٠٠٠ نسخة من المصحف الشريف من مختلف الإصدارات وترجمات معاني القرآن الكريم في سبع لغات، هي الإنجليزية والأوردية والألمانية والفرنسية والتاميلية والمليبارية والكشميرية، من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

## السعودية تُسير «٦٨» شاحنة لإغاثة الشعب العراقي

وصلت «٢٨» شاحنة يتبرع من السعودية محملة بمواد إغاثية مختلفة على شكل سلات غذائية للأسر العراقية والطفل العراقي، وقد تم توزيعها جميعاً حسب احتياجات المتضررين والشكوكيين من أبناء الشعب العراقي الشقيق. وقد تلتهها «٤٠» شاحنة هي الأخرى وصلت إلى العراق وعلى منها كميات مختلفة من مواد الإغاثة، والتي سوف توزع بواسطة فريق من الهلال الأحمر السعودي بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر العراقي. أوضح ذلك الأستاذ «سلم الأحمد» مدير عام إدارة الإغاثة بجمعية الهلال الأحمر السعودي، مؤكداً جاهزية الجمعية لدعم المحتاجين والمتضررين، حسب توجيهات المقام السامي بوقوف السعودية إلى جانب الشعب العراقي الشقيق ومساعدته فيما ألم به من أزمات وكوارث.



## البحرين تقرر الخطة الوطنية للاتصالات وانشاء بدالة انترنت البحرين



الشيخ خليفة بن سلمان

وافق مجلس الوزراء البحريني برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة على الخطة الوطنية للاتصالات، والتي يجيء اعدادها تنفيذاً لقانون الاتصالات، وتهدف الخطة التي سيتم العمل بها لمدة

ثلاث سنوات من تاريخ إصدارها إلى • الشيخ خليفة بن سلمان إضاح الاستراتيجية والسياسة العامة للحكومة، بشأن قطاع الاتصالات وتوجيه هيئة تنظيم الاتصالات وغيرها من المعنيين بقطاع الاتصالات، بما في ذلك منح تراخيص الاتصالات المختلفة والشروط المتوافرة في طالب الترخيص والتزامات مشغلي الخدمة تجاه الخدمة الشاملة.

كما أقر مجلس الوزراء مشروع مرسوم بإنشاء بدالة إنترنت البحرين الهادف إلى إنشاء بدالة للإنترنت تسمى «بدالة إنترنت البحرين»، تتولى توفير آلية ربط يتم من خلالها تجميع بث وإرسال وتوزيع اتصالات الإنترنت للمرخص لهم بتقديم خدمات الإنترنت، وتتولى الحكومة توفير التمويل اللازم لإنشائها وتشغيلها إلى أن تتمكن من تحويل نفسها ذاتياً، وينظم المرسوم الالتزامات المتبادلة بين البدالة ومستخدميها وإدارتها.

## «الإسلامي للتنمية»

يقدم ٩٠ مليون دولار

لـ «الاماراتية»

Emirates

أعلنت شركة طيران الإمارات، أنها وقعت اتفاق تمويل مع البنك الإسلامي للتنمية بقيمة ٩٠ مليون دولار لشراء طائرة إيرباص من طراز ٣٣٠/٢٠٠. وأوردت الشركة أن التمويل على هيئة اتفاق تأجير تشغيلي لمدة ١٢ عاماً، وأن معظم المبلغ سيقدّم بالجنه الاسترليني والباقي بالدولار. وقد تسلمت الشركة الطائرة في الرابع والعشرين من يونيو الماضي، وهي الشاملة والعشرون ضمن ٢٩ طائرة من الطراز نفسه طلبتها الامارات، وبذلك يرتفع إجمالي عدد أسطول طائرات الركاب التابعة للشركة إلى خمسين.

وتعتزم الشركة زيادة أسطولها بأكثر من المثلين إلى ١٢٥ طائرة بحلول عام ٢٠١٢. وفي وقت سابق من هذا العام أعلنت عن صفقة مع إيرباص قيمتها ١٢٠,٥ مليار دولار، تشمل شراء ٢١ طائرة ركاب سوبر جامبو من طراز ايه ٣٨٠. وتأسس البنك الإسلامي للتنمية في عام ١٩٧٥ ومقره السعودية، ويهدف لدعم التبادل التجاري بين الدول الإسلامية.

## مسابقة سنوية للإبداع الإعلامي في عمان

أصدر «حمد بن محمد الراشدي» وزير الإعلام قراراً وأزاريًا يقضي بتنظيم مسابقة سنوية للعُمانيين العاملين في وسائل الإعلام بالسلطنة تسمى «مسابقة الإبداع الإعلامي»، وتهدف إلى تشجيع الكوادر الوطنية على الإبداع في المجال الإعلامي، وتقدير المواهب والكفاءات المتميزة، وإيجاد روح المنافسة بين العُمانيين العاملين في وسائل الإعلام.

وتشمل المسابقة مجالات الصحافة، وتقام بين العاملين في الصحف والمجلات في السلطنة، في مجالات المقال الصحفي، والتحقيق الصحفي، والإخراج والتصوير الصحفي. ومسابقة وكالة الأنباء العمانية، وتقام بين العاملين في وكالة الأنباء العمانية في مجال التحرير. ومسابقة الإذاعة وتقام بين العاملين في الإذاعة في مجالات إعداد البرامج التوعوية، وإعداد برامج المنوعات، وإخراج برامج المنوعات والبرامج الوثائقية، وتأليف الأعمال الدرامية، وإخراج الأعمال الدرامية والتمثيل الإذاعي، وتقديم البرامج، وقراءة الأخبار، والتقرير الإذاعي الخارجي. ومسابقة التلفزيون، وتقام بين العاملين في التلفزيون في مجالات إعداد البرامج التوعوية، وإعداد برامج المنوعات، وإخراج المنوعات، وإعداد البرامج الوثائقية، وإخراج البرامج الوثائقية، وسيناريو وحوار الأعمال الدرامية، وإخراج الأعمال الدرامية والتمثيل التلفزيوني، وتقديم البرامج، وقراءة الأخبار، والتصوير التلفزيوني، والديكور التلفزيوني، والتقرير التلفزيوني الخارجي.

بريد

# قراءة في نتائج



أفراد عائلته بالتصويت للمرشح الفلاني، فأصبح الناخب يختار من يشاء دون الالتفات للتوجيهات، وكان يلاحظ اتفاق مجموعة الديوانية على التصويت للمرشح الفلاني وعدم التصويت للنائب المرشح الفلاني.

والتقييم للمرشح في معظم الحالات يتم عادة بما قدمه من خدمات للناخبين، وكذلك هل هو يتواصل معهم أو أنه يتذكرهم فقط أيام الانتخابات، وفئة قليلة تعطي صوتها للمرشح بناء على مواقفه مدة عضويته في المجلس للسنوات الأربع الماضية، كما أن هناك أيضاً فئة التي تصوت للمرشح الذي ينتمي لنفس التوجه أو التيار الذي يتبعه، أي بمعنى هي تصوت له مهما كان الأمر، أي المهم أن يفوز مرشحها.

ويلاحظ في هذه الانتخابات أيضاً بروز فئة الشباب، مع العلم بأن معظم النواب الحاليين عند خوضهم للانتخابات كانوا من فئة الشباب في بداية حياتهم السياسية، وكذلك بروز فئة التجار في هذه الانتخابات والذين استطاعوا تكوين قاعدة لهم طوال السنوات الأربع الماضية،

الأزمات بين المجلس والحكومة، مع العلم بأن الرئيس دوره هو إدارة جلسات المجلس وليس توجيهها أو مرشداً للأعضاء.

وعندما تغير الرئيس تغير النمط واتضح أن الأعضاء هم السبب في الأزمات، وأنه رئيس المجلس ليس له أي دور في اختلاق الأزمات، فأضحى الغالبية يُرَدِّدون أن هذا المجلس لم يأت بنتائج أو لم يفعل شيئاً. وقد ترسخت هذه العبارات في أذهان المواطنين.

ولاحظ الناخبون بأن الأعضاء يبحثون عن مصالحهم الخاصة ورحلاتهم المكوكة و . . . . . الخ إلى درجة أن أصبح هناك أشبه بغسيل المخ للمواطنين، بأن هؤلاء الأعضاء يجب تغييرهم، خصوصاً مع بروز ظاهرة (التغيير والتجديد)، والتي تزامنت مع انحسار ورقة الضغط التي كانت على الناخبين الجدد، أي فئة الشباب ممن يحق لهم الانتخاب للمرة الأولى، أو أنه ثاني أو ثالث مرة يمارس حقه الانتخابي، وورقة الضغط المقصودة هنا، أن كبير العائلة أو الوالد يأمر أولاده أو

النتائج التي أسفرت عنها انتخابات مجلس الأمة الجديد أخرى بأن يُقال عنها بأنها صاعقة، فنسبة التغيير كانت ٤٦٪ تقريباً وهي بلا شك نسبة مذهلة. فقد أطاحت أقل ما يُقال بزعامات راسخة لعدة مجالس.

ولابد من معرفة الأسباب التي أدت إلى خسارة هذه الزعامات هذا العدد الهائل من الأصوات، حتى أنها بلغت نصف عدد الأصوات التي كانت تحصل عليها.

الأعضاء السابقون الذين فشلوا في الوصول إلى كرسي النيابة قد يكونون هم أنفسهم السبب في عدم نجاحهم في الانتخابات، فصرعاتهم داخل قبة البرلمان، وتبادل الاتهامات على صفحات الصحف طوال السنوات الماضية، ومحاوله كل منهم تشويه صورة الآخر، جعلت المواطن يصرف النظر عن الطرفين؛ حيث احتار فيمن الأصدق منهم.

ففي المجالس السابقة كان الاتهام موجه بشكل مباشر إلى رئيس مجلس الأمة، بأنه السبب في

# ج انتخابات ٢٠٠٣



التحليلية للانتخابات أمور يجب النظر إليها بعين الاعتبار وهي:

١- أن النائب من الممكن تغييره في الانتخابات القادمة إذا لم يتدارك أخطاء من سبقوه، فمبدأ التغيير أصبح راسخاً في أذهان المواطنين.

٢- في جميع الدورات النيابية يُقال هناك شراء للأصوات، ولكن لم يثبت شيء من هذا القبيل، وإن استخدم بطريقة أخرى كمساعدة للعلاج في الخارج أو تأثيث منزل أو . . . . . الخ، فيجب توعية الناخبين لهذا الأمر.

٣- القضاء على أسلوب اللجوء للمعضو لإنهاء المعاملات الصعبة، والتي فيها تجاوز للقوانين وهضم حقوق الآخرين، ويلاحظ أن هناك عضواً يستطيع تقرير المعاملة وعضواً آخر لا يستطيع تمرير نفس المعاملة.

٤- بروز مرشحي التيار الإسلامي والحفاظ على مواقعهم، ولا يمكن منعهم من الوصول إلى البرلمان، وإن لم يحالف البعض الفرصة للوصول، ولكن هناك آخرين حافظوا على مواقعهم ونجحوا آخرين في دوائر أخرى.

هم من يُطلق عليهم (نواب الحكومة)، وهناك من حصل على ضعف الأصوات، التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، سواء استطاع الوصول إلى كرسي المجلس أم أنه فشل في الوصول في المجالس السابقة، فاستخدم أسلوب النقل حتى يضمن نجاحه.

ولنلاحظ أيضاً في هذه الانتخابات استخدام (الصوت الأعور) وكانت بالملات وهذا لم يحدث طوال الانتخابات النيابية في الكويت، وهذا بلاشك له الأثر الكبير في النتائج التي ظهرت، وأصبح مؤيدو كل مرشح الملتزمين يريدون ضمان فوز مرشحهم، وغير مهم بالنسبة لهم من يفوز بالمقعد الآخر، وكذلك بروز التحالفات، والتي ظهرت إلى العلن في الساعات الأخيرة قبل فتح باب الاقتراع، والتي كان في الأيام التي سبقت يوم الانتخابات يتم نفيها بشكل قاطع، وإن كان بعض هذه التحالفات انفرطت في الساعات الأخيرة قبل إغلاق الصناديق، بعد أن خشي أحد الطرفين على نفسه وأعلن (أنا ومن بعدي الطوفان).

ويلاحظ في ختام هذه النظرة

حيث إن المعروف أن من يريد خوض الانتخابات هو الاستعداد لها فور ظهور نتائج الانتخابات للمجلس، أي أن معظم هؤلاء كانوا طوال السنوات الأربع الماضية يجتهدون ويتواصلون مع المواطنين، وإعلامهم برغبتهم في خوض الانتخابات النيابية.

ولا يخفى على أحد دور الحكومة، وهو أمر معروف في جميع أنحاء العالم فهي أيضاً لها مرشحيها وتدعمهم، والدعم ليس شرطاً بالمال ولكن بتسهيل المعاملات والخدمات للمواطنين عن طريق المرشحين، فمبدأ قرابة سنة والأخبار تتناقل أن فلاناً سيترشح لمجلس الأمة، وأن أية معاملة مستعصية يقوم بحلها، فهذا أيضاً له دور كبير في اختيار الناخب.

والأمر الخطير الذي حصل بعد نهاية تسجيل الناخبين في شهر فبراير الماضي، أي عمليات نقل الأصوات من دائرة إلى أخرى، وكانت الأرقام التي أعلنت مُذهلة، ولم يكن أحد يتوقعها بهذا الشكل.

ومعظم من قام بنقل الأصوات



بدأت يوم ٢٠٠٢/٩/١٦ إحدى فصول التآمر الهندي على شعب جامو وكشمير، وذلك من خلال لعبة الانتخابات البرلمانية، التي أقامتها الهند في جامو وكشمير لاختيار أعضاء المجلس التشريعي. وكانت الهند تأمل من وراء هذه اللعبة أن تبدأ يوم ٢٠٠٢/٩/١٦ إحدى فصول التآمر الهندي على شعب جامو وكشمير، وذلك من خلال لعبة الانتخابات البرلمانية، التي أقامتها الهند في جامو وكشمير لاختيار أعضاء المجلس التشريعي. وكانت الهند تأمل من وراء هذه اللعبة أن تحقق الانتخابات الاستقرار لحكامها الموالين لها، بتشكيل حكومة جديدة بدلاً من الحكومة السابقة العميلة بزعامة هاروق عبد الله، واستبدال وجوه جديدة أكثر عمالة لتستطيع إيهام الرأي العام العالمي بشرعية ماتफल، ضاربة عرض الحائط بالحقوق المشروعة للشعب الكشميري الراض لكل تلك الألاعيب.

## لعبة الانتخابات ضد كشم

ورغم أن المنطقة شهدت صراعاً دموياً بين الهند وباكستان من جهة في عدة حروب أعرفها التجمعات الحالية على الحدود وبين المجاهدين داخل كشمير الرافضين للاحتلال، والذين يسعون لتقرير مصيرهم وبين القوات الهندوسية منذ عام ١٩٤٧ حتى الآن من جهة أخرى، إلا أن الهند مصرة على تعنتها، وإليك البيان:

**الهند والفرص الضائعة للسلام**  
ولعله من المناسب أن نستعرض أهم الفرص التي كانت أمام الهند لإنهاء القضية بالطرق السلمية وعبر المفاوضات، إلا أن تعنتها وقب حائلادون إقام ذلك :-

- في ٢٩ أكتوبر ١٩٤٧، أي بعد يومين فقط من احتلال الهند للولاية في ٢٧/١٠/١٩٤٧ بدأت أول جولة من

- في يناير عام ١٩٤٨ حملت الهند الملف الكشميري إلى مجلس الأمن الدولي للفصل في القضية، والذي بدوره أصدر بعض القرارات بعد دراسة مقترحات كل من الدولتين الهند وباكستان. ونصت القرارات على إجراء استفتاء شعبي لتقرير مصير الولاية، والهند من جانبها وافقت على القرارات الدولية، وبقيت تعمل التزامها النظري بهذه القرارات حتى عام ١٩٥٧، حيث

المفاوضات بين الهند وباكستان في مدينة «لاهور»، للبحث عن الحل السلمي للقضية، إلا أن المفاوضات كتب لها الفشل لتغيب رئيس الوزراء الهندي «جواهر لال نهرو»، وكانت باكستان قد تقدمت ببعض المقترحات لحل المشكلة بين البلدين سلمياً أهمها: وقف إطلاق النار، سحب قوات كلا البلدين، إجراء الاستفتاء لتقرير مصير الولاية، ولكن الهند لم توافق عليها.

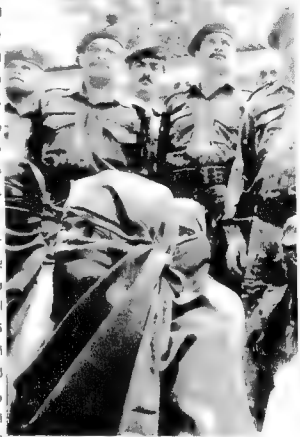
## شعب كشمير يقاطع الانتخابات ويبراهن على المقاومة

الفرصة، وتعهدت الهند بحل القضية الكشميرية بالطرق السلمية وعبر المفاوضات الثنائية مع باكستان. ومن هنا انطلقت جولة جديدة من المفاوضات في ديسمبر ١٩٦٢، ولكنها أيضاً وكالعتاد باتت بالفشل بعد أن استفادت الهند من عنصر الزمن الذي كانت في أمس الحاجة إليه لتنتهي في مايو ١٩٦٣.

- في أعقاب حرب ١٩٦٥ بين الهند وباكستان دخلت حكومة الاتحاد السوفيتي كوسيط لفض الخلافات بين الدولتين، وبدأت للمفاوضات بين الرئيس الباكستاني آنذاك «أيوب خان» ورئيس وزراء الهند «لال بهادر شاستري» في مدينة «طشقند»، حيث طالبت الهند باتباع سياسة «الخطوة خطوة»، وأصرّت على ضرورة حل المشاكل التي تترتب على حرب ١٩٦٥ باحثة عن «تعهد بعدم إعلان الحرب» من قبل باكستان، التي أصرّت على ضرورة إيجاد مخرج للنزاع حول كشمير أولاً ولم تقبل أن تعطي ضماناً بعدم إعلان الحرب. وقد تم في الأخير - بفضل جهود الوساطة السوفيتية المتحيزة للهند- التوصل إلى اتفاق محدود

الانتقادات المحلية والدولية، وللتخلص من هذه الضغوط وافقت الهند على البدء في مفاوضات «طويلة الأمد»، للاستفادة من عنصر الزمن، واستمرت المفاوضات بين «نهر» وتظهير الباكستاني «محمد علي بوغرة» لمدة عامين كامليين، وانتهجت الهند طوال هذه الفترة سياسة للماطلة والشد والجذب حتى عام ١٩٥٥، ولم تسفر المفاوضات عن أي نتائج تذكر.

- في عام ١٩٦٢ دخلت الهند حرباً مع الصين، وكان بإمكان باكستان أن تستغل هذه الفرصة، وتقرّر الضغوط على الحكومة الهندية، أو تشن هجوماً عليها وتغير قوتها على الانسحاب من كامل الولاية، وخاصة وأن معظم جيوشها لديه ما يشغله على الجبهة الصينية. ولكن الهند لجأت على الفور إلى الولايات المتحدة وبريطانيا للوساطة لدى باكستان ومنعها من استغلال هذه



## والتأمر الهندي

### ير المسلمة

اتخذت موقفاً مغايراً وأعلنت عن أن كشمير جزء لا يتجزأ من الأراضي الهندية، ولم تسحب جيوشها من الولاية طوال فترة موافقتها على القرارات الدولية، بل عززتها بفرق واليات جديدة وكانت تستفيد من عامل الزمن.

- في عام ١٩٥٣ قامت حكومة الهند بإقالة العميل «شيخ عبدالله» رئيس وزراء ولاية كشمير، وقامت بإلغاء قرار الحكم الذاتي للولاية، مما فتح عليها باب



السلاح النووي الهندي لن ١١٩



## رفض كل دعوات الحوار، إلصاق التهم بالجانب الباكستاني، افتعال الأزمات والإصرار على أن المشكلة هي تصدير إرهاب عبر الحدود قلباً للحقائق مجمل الموقف الهندي المتعنت

- في ٢٤/٧/٢٠٠٠ أعلن حزب  
المجاهدين مبادرة الهدنة لمدة ثلاثة شهور،  
وكانت فرصة ذهبية لاحتلال الأمن  
والسلام، ولكن الهند حاولت تضليل  
الرأي العام العالمي وخداع الشعب  
الكشميري وبث روح الخلافات بين فصائل  
الأحزاب الكشميرية السياسية والعسكرية،  
وأضاعت فرصة الهدنة لحل القضية، مما  
بضع علامة استفهام أمام العالم كله، أن  
الحكومة الهندية لاتريد الحل بالطرق

والصراع الدموي كانت الهند في أشد  
الحاجة لمسوحات المفاوضات كالمعتاد لتضليل  
الرأي العام العالمي.

ولكن هذه المفاوضات أيضاً لاقت  
الفشل الذريع لعدم قبول الهند ادراج  
«الملف الكشميري» في أجندة المحادثات،  
على اعتبار كشمير جزء لا يتجزأ من الهند  
وغير قابلة للمناقشة.

- ثم جاءت مفاوضات عام ١٩٩٨ إثر  
الزيارة التي وصفت بالتاريخية لمدينة لاهور

يتضمن موافقة الطرفين على حل المشاكل  
المرتتبة على الحرب، وتأجيل بحث  
ومناقشة الطرفين قضية كشمير إلى حين  
آخر، غير أن وفاة رئيس وزراء الهند  
«شاستري» المفاجئة إثر نوبة قلبية في  
طشقند يوم ١١/٩/٩٦ شكلت آخر  
مسار يدق في نضال الاتفاقية.

- في عام ١٩٧٢ دخل البلدان  
مفاوضات ثنائية دون تدخل وسيط في  
مدينة «سمل» الهندية بين «انديرا غاندي»  
و«ذو الفقار علي بوتو»، والتي عرفت  
ب«اتفاقية «سمل»، والتي تنص على الحل  
السلمي للقضايا الثنائية بين البلدين وعلى  
رأسها القضية الكشميرية في إطار ميثاق  
الأمم المتحدة، والذي ينص على أن أية  
اتفاقية ثنائية بين البلدين ستحكمها  
القرارات الدولية الخاصة بالقضية، وبناء  
على ذلك القرار كان يهني على الهند أن  
تبادر بحل المشكلة بالطرق السلمية، وتنفذ  
القرارات الدولية، إلا أن الهند جاءت  
بتفسير جديد للاتفاقية، وألغت بموجب  
القرارات الخاصة بالقضية، وذلك بسبب  
تعتها.

- في عامي ٩١، ١٩٩٢ دخل البلدان  
مفاوضات ثنائية دون وسيط، وذلك بعد  
بداية الحركة الجهادية الكشميرية في عام  
١٩٩٠، حيث كانت القوات الهندية  
تواصل قتل المسلمين المدنيين الأبرياء في  
الولاية وسفك دماهم وهدم أضرابهم لا  
لذنب إلا لظلمتهم بحق تقرير المصير وفقاً  
للقرارات الدولية، ونظراً لتلك الأوضاع



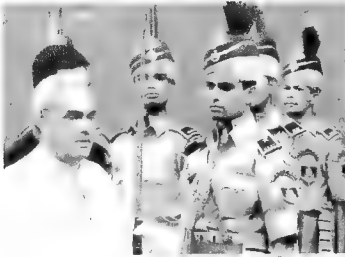
● المقاومة الكشميرية والإصرار على الاستقلال

الباكستانية، التي قام بها رئيس الوزراء  
الهندي «أتال بيهاري فاجبائي»، والتقى  
نظيره الباكستاني آنذاك نواز شريف، إلا أن

المفاوضات لم تسفر عن نتائج حقيقية، ولم  
تفض شيئاً عملياً لحلحلة القضية  
الكشميرية، وذلك أيضاً لإصرار الهند على  
كون قضية كشمير قضية داخلية لها.

السلمية، مما يفتح الباب على مصراعيه أمام  
المجاهدين لاستمرار عملياتهم القتالية  
حتى التحرير الكامل لكشمير.  
- ما أظهرته الحشود العسكرية الأخيرة  
بين الهند وباكستان من ركوب الهند موجة  
الحرب ضد الإرهاب، واستثمار هذه  
الفرصة للقضاء على الجهاد الكشميري،

**المقاومة الكشميرية  
تقتل ما بين ٣:٤ جنود  
وضباط يومياً من  
القوات الهندوسية رداً  
على وحشيتها، وحتى  
التحوير أو الحل العادل**



• الهندوس والتامر المستمر على المسلمين

## الإرهاب الهندي تسبب في مصرع ٣٥ ألفاً على مدى ١٣ سنة من المدنيين العزل

الأمر الثاني: هو الوصول إلى اتفاق سلام ثلاثي بين الهند وباكستان والأحزاب الكمشميرية، للوصول إلى حل دائم وعادل للقضية، وهذا الأمر ترفضه الهند تماماً، ولا يبقى أمام الشعب إلا الخيار الأول وهو خيار المقاومة.

وحتى كتابة المقال وفي تصاعد جديد للثورتين في جامو وكشمير لقي ١١ شخصاً على الأقل مصرعهم في اشتباكات متفرقة، كما تعرضت «سكينة ايتو» وزيرة السياحة في الإقليم والمرأة الوحيدة في حكومة كشمير لمحاولة اغتيال خلال ٢٤ ساعة الأولى بتفجير قبيلة قرب موكبها في بلدة «كوبلام»، مما أسفر عن مقتل شرطي وأحد السكان وإصابة ٤ آخرين، والثانية بتفجير قبيلة على منزلها في منطقة سانانتاناج ولم يصب أحد في الهجوم، وذلك قبل ٣ أيام من إجراء الجولة الثانية من الانتخابات، كما قتل مسلمون مجهولون اثنين من أعضاء الحزب الشيوعي وأمهاترا آخر في بلدة نييلو التي تبعد ٧٠ كيلو متراً جنوب سرينجار.

وما تزال المقاومة مستمرة، ولا يزال القتل يتوالى!

والحقيقة الثانية أن المشكلة تتعلق بحق شعب يريد الحصول على حقه في تقرير مصيره.

- الموقف الأخير للملك الشعب الذي رفضت جميع أحزابه المشاركة في لعبة الانتخابات الأخيرة، فقد أعلن تحالف جميع الأحزاب الكمشميرية للتحرير، الذي يشكل المظلة السياسية للأحزاب المعارضة للاحتلال الهندي للولاية، والذي يضم ٢٣ حزباً على لسان زعيمه البروفيسور «عبدالغني بت» في العاصمة الكمشميرية سرينجار مقاطعة الانتخابات لاستبدال عميل بأخر.

وتؤكد الأحزاب الكمشميرية أن هذه الانتخابات لا تحمل في طياتها حلاً للأزمة الراهنة، وإنما الحل يتمثل في أحد أمرين: الأول: أن تستمر المقاومة الكمشميرية للاحتلال الهندي، بهدف الوصول إلى حق الشعب الكمشميري في تقرير مصيره وفقاً للقرارات الدولية، وهو ما نتكبر له الحكومة الهندية، وإن مشروعية مقاومة الاحتلال لا تهدف إلى تغيير حكومة ما والإتيان بحكومة أخرى، وإنما تسعى للمطالبة بحقوق الشعب الكمشميري.

والسعي لوضع باكستان في مكانة الدولة الراعية للإرهاب! وتضليل الرأي العام مثلما تفعل إسرائيل في فلسطين، مثال ذلك تصريح «اتال بيهاري» يوم ٢٠٠٢/٥/٢٢ «أن باكستان وجدت طريقة أخرى لشن الحرب عن طريق الإرهاب»، وقول وزير الدفاع الهندي «جورج فرنانديز» في صحيفة «هندوستان تايمز»، التي تصدر في نيودلهي بأن باكستان بؤرة الإرهاب الدولي، ومحاولة تآليب الولايات المتحدة على باكستان بقوله: «إن مقاتلي القاعدة الذين فروا من أفغانستان يستعدون لدخول كشمير الهندية!».

وقد فقدت الحكومة الهندية مصداقيتها في أكثر من موقف: رفض كل دعوات الحوار لمعالجة القضية الكمشميرية، ومحاولة الصداق التسهم بالجانب الباكستاني، واتهامه بتصدير الإرهاب! وإغتيال الأزمات، وإيهام الرأي العام العالمي، بأنها تخوض حرباً ضد الإرهاب، وهي في الأصل سبب الإرهاب في كشمير، إذ أسفر الصراع عن مصرع ما لا يقل عن ٣٥ ألفاً على مدى ثلاث عشرة سنة من المدنيين العزل، وعدم وضوح مهمة حشد القوات على الحدود، والإصرار على أن المشكلة هي تصدير إرهاب عبر الحدود، وهو ما يتصادم مع حقيقتين بارزتين، الأولى أن الجماعات الكمشميرية المسلحة، التي تقاوم الاحتلال الهندي موجودة داخل الإقليم، وتقتل ما بين ٣: ٤ من جنود القوات الهندوسية يومياً، مما أفزع الحكومة الهندية فسمت تعرض المباحثات مع الجهاديين وهو ما رفضه نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الهندوسي المتطرف.

**لعبة المفاوضات بلا جدوى تكررت منذ عام ١٩٤٧ حتى اليوم**

## الدراسة... في الصيف!!

يطلب العلم من المهد إلى اللحد، ولا حد يقف أمام طالب العلم، لكن أبناءنا الطلبة يقفون أمام مشكلة حقيقية، تتجلى في السنة الدراسية وهم على مقعد الدراسة؛ المشكلة التي يواجهها أبناؤنا في «المعلمين»، فالمعلمون في عمومهم - لأن النادر لا يقياس عليه - يمارسون التدريس كمهنة تخلو من الفن في الأداء؛ ولا يلامون أحياناً في هذا الجانب، ولو افترضنا جدلاً أن تقصيراً ما يقع من جهات كثيرة تجاه المعلم، لا يعني أن يقصّر المعلم في أداء عمله تجاه الأبناء، وقد يقول قائل: «لا يجوز أن تحمّل المعلم أكثر من طاقته أي هناك من يقصر في حقه وهناك من يطالبه بإتقان عمله في آن واحد!!».

إن أبناءنا الطلاب يقاسون في كثير من الأحيان في تحمل تبعات سوء التعليم وسوء أسلوب أداء بعض المعلمين، فما النتيجة؟

النتيجة بالطبع واضحة؛ وسوب... وحمل مواد... ودخول اختبار الدور الثاني... ودراسة في الصيف... نهول من نظرة شاملة تؤهل المعلم وتحجز له في العناية؟ فيعود ذلك بالنفع على أبنائنا... لأن القصد في العملية التربوية التعليمية هو نيل العلم والأدب، وليس اجتياز المراحل التعليمية!! وحتى يسعد أبناؤنا في عطل الصيف.

## تساؤلات

### ما مصير العربية؟!!

لست ممن يحجم عن كلمة «OK»؛ ولست أرى أحداً إلا القليل ممن يساعد الآخرين على نشر الفصحى، بل على العكس تماماً رأيت الكثيرين ممن استخدم الكلمات الأجنبية ليطعم بها عباراته العامية! ولم يتوقف الأمر عند الاعراض عن العربية! بل صار الحال إلى هامية مسلوطة الأداء،

فارغة المدلول، معوجة النطق... أن ما تلزم نفسك به فتستخدمه مع أقرب الناس إليك ومع من تعرف سيصبح شائعاً، وسيكون لك دور في نشر الفصحى... لغة الفطرة... وصورة الفن واللون.

## مفارقات

### ما زالوا على العهد والوعد



هؤلاء الفتيان «الرجال» الذين يهبون حياتهم للدفاع عن الدين والأرض هم رمز العزة لهذه الأمة، هؤلاء الذين يهبون أنفسهم لله في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، لا غبار على أعمالهم، لا اتهام لهم، لا شبهة في اختيارهم، صمودهم ما هو إلا درساً للذين يعلثون أنفسهم رجلاً، وقد اختار أحدهم الجلوس على الخريز!! ويأيدونهم الكثير.

هؤلاء الذين يولدون رجالاً... ما زالوا على العهد والوعد؛ على العهد الذي تركهم عليه رسول الله ﷺ حين قال: «الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة»، وهم على الوعد الذي أعطاه الله تعالَى لعباده: «وَأَنْ جُنَدْنَا لَكُمْ

الصابون» الصافات/ ١٧٣ .



بقلم:  
علي سويدان

ali\_sowaidan @ maktoob.com

صفحة أسبوعية متنوعة



## هيا... خالطوا الناس!!

مخالطة الناس فيها فوائد كثيرة... أولاها أنها ترفع دائرة المعرفة تجاه العلاقات مع الناس، وتكسب الإنسان القدرة على فهم الأحداث وتحليل المواقف، ولنا نسي أن مخالطة الناس تحتاج إلى صبر وسعة صدر لتحمل ما يصدر من كلامهم وتصرفاتهم...

أما الإنسان صاحب الخلق الضيق والقصير النفس، فهو يجد صعوبة في مخالطة البشر. إنه يفضل الإنزواء والوحدة! ويحسن بنا أن نصفي إلى قول رسول الله ﷺ حين قال: «أَنْ تَخَالَطَ النَّاسَ وَتَصْبِرَ عَلَى أَذَاهُمْ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ لَا تَخَالَطَهُمْ وَلَا تَصْبِرَ عَلَى أَذَاهُمْ».

إن الإنسان... امرأة كانت أو رجلاً... الذي يعيش بالوحدة ليصنع نفسه في زاوية نفسية حرجية، وهو يعكس ذلك الإنزواء - من غير أن يشعر أحد حتى هو بذاته - يعكس ذلك على ذويه خاصة أبناءه.

لكن الأمر يحتاج إلى حكمة واختيار الصالحين في مخالطتهم، والإنسان في جولة مع الناس هو سيد نفسه، فلا يكن ليناً فيجبد ويُغلب بسهولة ولا يكن قاسياً جامداً فيصطدم ويكسر أو يكسر... والعقل جميع الخبرات... واللسان مرتبط الإفصاح ومفتاح الباب الذي يصور للناس حالك... هيا... خالطوا الناس.

## هكذا علمني أبي

## الصدق منجاة لصاحبه

هكذا قالت العرب قديماً...

الصدق منجاة يابني، والصدق

مفتاح الصلاح وصورته الثقية،

ولم يكن الخير مقبولاً في دنيانا

من أهله لولا الصدق، ولا

معنى للحياة من غير صدق.

وهل الإسلام إلا صدقاً؟

احذر يا ولدي أن تستسهل التفریط في معنى من معاني

الصدق. واعلم يا ولدي أن المؤمن لا يكذب... فقد يفرط

للمؤمن لحظة ضعف من إيمانه فيقع في خطأ، أو تغلبه خطيئة،

لكنه في كل الأحوال لا يكذب، فلا تهاون بذلك يابني واعلم

أن الصدق منبع الصلاح ومكمن الخير كله، وكن صديقاً لئلا

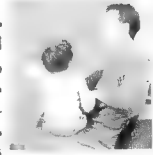
الدرجات العلى في الدنيا والآخرة.



## هل تجلس مع أبنائك؟!

عندما كنت صغيراً لا تحب من والدك أن يجلس معك؟! ألم تمني أن يقطع والدك من وقته لتأمن بقربه؟! وحين يفعل ذلك ألم تكن هذه اللحظات لحظات سعيدة وجميلة؟! إنها مطبوعة في ذاكرتك، محفورة في عمق قلبك.

اهدأ إلى نفسك وحدتها... كم أنت الآن مقصّر تجاه ولدك!! وكم أبنائك بحاجة إليك... الوقت هو السيد في كل مكان، فلا تفوت الأيام دون أن تمنح لولدك مسانحة إياه والى... ولا تبهر لنفسك أو تخلق أعذاراً واجلس إلى أبنائك.



## الله أعلم

## لماذا لا نُقفل سفارات اليهود؟!



هذه أفعال اليهود... ماذا فعلنا نحن؟!

فليكن مجرد رأي... وليعتبره البعض تطرفاً وليعدّه آخرون مجرد تنظير... وليلق الكثيرون أن هذا الكلام كلام فيه إرهاب وعنف... ولا بأس من التجربة، هاقد حاول العرب التصالح مع اليهود منذ «كامب ديفيد» إلى أوصلو إلى غير ذلك؛ ولم تنفع محاولات الصلح!! وها هي الانتفاضة مستمرة... فلماذا لا يجرب العرب - مجرد تجربة - ويقفلوا سفارات اليهود؟! ولينظر العرب نتيجة ذلك؟! أم أن بعضاً من المارقين من عروبتهم يرتزقون من وراء بقاء التبادل الدبلوماسي مع العدو الصهيوني!! الله أعلم!!

بعد دعوة أمريكا لقطع مصادر تمويل حركة المقاومة الإسلامية

# المخطط الأمريكي لنزع أسلحة حماس والجهاد

في آخر صرخة أمريكية في طريق حل القضية الفلسطينية دعا الرئيس الأمريكي «جورج بوش» الاتحاد الأوروبي إلى قطع مصادر تمويل حركة المقاومة الإسلامية قائلاً، إنه لن يصدق بوجود اتفاق بين الفصائل الفلسطينية على هدنة مع إسرائيل ما لم يره بعينه.



بحيى، واكتشف ان عائلتيهما تتحدران من مدينة قابس، وأنه يحب أغاني عبدالحليم حافظ وفريد الأطرش.

الوزير «سليمان شالوم» طرح من حيث يدري او من حيث لا يدري، متواليه لو فهمتها القيادة الأمريكية -ان كانت مخطلة وجادة في إيجاد حل دائم وشامل في الشرق الأوسط- لاتصبح لها كم هو سهل حل أكثر القضايا تعقيداً في العالم .

ليس هو وحده وزير الخارجية الصهيوني من جاء من خارج فلسطين ليصبح وزيراً لخارجية دولة لم يشهد التاريخ على امتدادته قيام مثلها طريقة واسلوباً! ولكن جل اليهود- والذين يدعون أنهم يهود- جاءوا

حماس والجهاد الإسلامي وخمعا بين خبايرن لثالث لهما: فلما ان يوقعا على هدنة مع إسرائيل، التي لم تتوقف للحظة واحدة عن مطاردة كوادرها واغتيلها بدم ابرد من بارد، وأما ان يدخلها في حرب أهلية يقتل فيها الفلسطيني أخاه الفلسطيني وتقتل فيها المذبحة حتى لا يبقى فلسطيني واحد على امتداد فلسطين وعرضها.

كنت أتمنى أن تكون الإدارة الأمريكية قد استمعت إلى تصريحات وزير الخارجية الصهيونية «سليمان شالوم»، التي أدلى بها أثناء مشاركته في المؤتمر الاقتصادي العالمي الذي عقد على شفاف البحر الميت في الأردن.

ذلك ان هذه التصريحات لو تمكنت القيادة الأمريكية فيها لاستطاعت أن تضع خارطة طريق تجلب الأمن والسلام الحقيقيين ليس لمنطقة الشرق الأوسط، فحسب ولكن للعالم أجمع، ولعاش الناس كل الناس عريهم وعصمهم مسلمهم ونصرانيهم ويهودهم بأمن وسلام.

في تصريح الوزير الصهيوني لجريدة الشرق الأوسط قال: أنا تونسّي وأشعر دائماً أنني تونسّي! وقال: «ان والدته ماتزال حتى الآن تخاطبه باللغة العربية»، وأنه «أجرى محادثات مع نظيره التونسي الحبيب ابن

ولكن لجنة «كامبل باثرمان»، هي التي أوصت في عام ١٩٧٧ بزرع اليهود من شتى بقاع الأرض في فلسطين، عندما قالت:

«إن الخطر الذي يهدد الاستعمار يكمن في البحر المتوسط، الذي يقيم على شواطئه شعب واحد يتميز بكل مقومات الوحدة والترابط، ويجب أن تعمل الدول الاستعمارية على تهزيمته وتفككه، وإقامة حاجز بشري قوي وغريب، يمكن للاستعمار أن يستخدمه أداة في تحقيق أغراضه».

هنا ما أوصت به لجنة «كامبل باثرمان»،

إلى فلسطين من خارج فلسطين . . من جميع أنحاء العالم العربي والإسلامي ومن أوروبا الشرقية والغربية، وكذا الحال من أمريكا . . جاءوا وتحفزهم أكاذيب التلمود من جهة ويدعمهم طمع الغرب وجشعه في الاستيلاء على خيرات الأمة العربية والإسلامية من جهة أخرى، وذلك عن طريق إبقائه مستنزفاً في حرب استنزاف مع هذه الدولة اللقطة من جهة! حتى يظل العالم العربي والإسلامي مشغول بهذا الكلب المسعور المزروع في قلبه . .

لسنا نحن في «الجزيرة» من ندعي ذلك،

القدس وأكناف بيت المقدس!!!

والمركة الفصل آتية لاحالة ولن يكون  
هناك سلام مهما اشترت أمريكا من ذم ومهما  
حاصرت وديرت وكادت واغتالت . .  
«لا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا اليهود فيختبئ  
اليهودي وراء الشجر والحجر فيقول الشجر  
والحجر يا مسلم! يا عبدالله هذا يهودي خلفي  
فتعال فاقتله إلا شجر القرقد فانه من شجر  
يهود» .

ولن تستطيع كل محاولات دول الشر  
والحققد والمكر أن يغيروا الإسلام عقيدة  
واسلوب حياة، بل إن نور الإسلام سيضمحل  
هذه الدنيا كلها يوم أن يأذن الحق سبحانه  
وتعالى له التمام «يريدون ليطفئوا نور  
الله بأفواههم والله حسن نوره ولو  
كره الكافرون» / الصف / ٨ .

«تكون نبوة ما شاء الله لها أن تكون ثم  
يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة  
على منهاج النبوة ما شاء الله لها أن تكون، ثم  
يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم يكون حكم  
عضود ما شاء الله له أن يكون، ثم يرفع الله  
إن شاء، ثم يكون حكم جبري- بالخليل  
والنار- ما شاء الله له أن يكون، ثم يرفع الله  
إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة راشدة على  
منهاج النبوة تمام الأرض» .

نور الله قادم . . وهزيمة أعداء الله أمر  
واقع . . ونصر الله للنفس الممثلة وإن قل  
عندها، وتكفيهم في الأرض واستخلافهم  
فيها، أمر لا شك فيه ولا ريب . . والفضية  
قضية وقت لا غير والكفرة يعلمون ذلك، لذا  
لهم يتحركون بسرعة أملا في إحباط ما هو  
آت، ولكن هذا الآتي هو قدر الله سبحانه  
وتعالى ومن الذي لديه القدرة لرد قضاء الله  
وقدره . . لا أحد . . فانتظروا أي معكم من  
المتنظرين، ولتصبر أمة الاسلام فالغد مشرق،  
على الرغم من هذا الظلام الذي يلف أياهم  
ولياليهم . . وإن النصر مع الصبر وإن مع  
الهمس يسرا إن مع العسر يسرا . .

## وزير الخارجية الإسرائيلي:

❖ أنا تونسي ودائما أشعر أنني تونسي  
ووالدتي ما زالت تكلمني باللغة العربية

❖ أجريت محادثات مع وزير الخارجية  
التونسي، واكتشفت أن عائلته  
وعائلتي تنحدران من مدينة قابس

وليسبق يهود فلسطين والذين لم تكن  
نسبتهم تتجاوز الـ ٤٪ على أكبر تقدير أيام  
أقامت الدول الغربية لهم دولة!!

أمريكا لا تسعى إلى حل للقضية  
الفلسطينية، وهي ليست تبحث عن  
سلام، ولكنها تسعى لتزكيع المنطقة  
وشعوب المنطقة لخطتها، لذا فهي تسعى  
لسحق كل من يمارس الديمقراطية والحرية،  
ويقول لا للمخطط الأمريكي الصهيوني  
في عالمنا وعصرنا . .

الذي نود ذكره والتأكيد عليه أن  
المخطط الأمريكي في نزع سلاح حماس  
والجهاد ومطاردتهما، لن تكون بإذن الله  
سبحانه وتعالى، لتسبب بسبب، وهذا  
السبب على بساطته هو أصدق من كل

أراجيف «الواقعيين» الواقعين في الشر  
الأمريكي والصهيوني على حد سواء . .  
أن رسولكم محمد ﷺ لا ينطق عن  
الهووى، أن هو إلا وحى يوحى علمه شديد  
القرى ذو مرة فاستوى .

وقد أخبرنا الصادق المصدوق أن شعب  
فلسطين مؤيد منصور لا يضره من خذله  
ولامن عاداه حتى يأتي أمر الله وهم كذلك  
«لا تزال طاقة من أمتي ظاهرين على الحق  
لا يضرهم من خذلهم ولا من عاداهم،  
حتى يأتي أمر الله وهم كذلك، قيل من  
هم يارسول الله؟، قال: أهل بيت



وكل ما نراه سواء أيام بريطانيا العظمى أو  
بعد أن أخذت أمريكا عنها راية معاداة  
الإسلام والمسلمين، هو تطبيق عملي  
خسيس لبنود هذه الوصية المشؤومة . .  
لو كانت أمريكا والعالم الغربي أجمع  
يريدون لهذه المنطقة الاستقرار ولشعوبها  
الأمن والسلام، لطالبوا كل يهودي بالعودة  
من حيث أتى هو أو من حيث جاء جده  
الأول أو الثاني . . بغض النظر إن كانوا  
جاءوا من الدول العربية والإسلامية أو من  
أوروبا الشرقية أو الغربية أو أمريكا الشمالية  
أو الجنوبية، المهم أن يعودوا من حيث أتوا،

# في رحـ

اسطنبول.. تلك المدينة التي جانبها في البحر والآخر في البر، مدينة الستة عشر مليون نسمة، ومدينة الـ ٦٠٠,٠٠٠ مسجد، تعمل القوى الماسونية وما تضرع عنها من منظمات حملت كل المسميات، تعمل على سلخها نهائياً عن الإسلام من خلال الإنسان التركي القاطن في «اسطنبول»، مكثت في اسطنبول أربعة أيام في مهمة عمل رسمية، فلم أكد أصدق ما أرى نساء اسطنبول يسرن في شوارع المدينة وحواريها كاشفات الصدر تماماً، قلت في نفسي: «ياسبحان الله أهذه هي مدينة محمد الفاتح الذي قال فيه المصطفى ﷺ: «نعم الفاتح فاتحها ونعم الأمير أميرها»!!



اسطنبول مدينة الـ ١٦ مليون نسمة القوى الماسونية وما يتضرع منه

«مصطفى أتاتورك» حرم ع والاطلاع على القرآن الكريم وال

«أتاتورك» فتح السجون والمعزة وعلق خيـرة النـ

تركيا إلى خير وخير كـب يهود الدونمة تصـ

قبل عقدين من الزمان كـ في أرجاء تركيا ولم يكن مسـ

قال لي، من ذهبت معه: أهذه هي دار الخليفة الرابعة!! لقد استطاع الغرب أن يسقط تركيا ذلك الخنجر المائل في خاصرته..

قلت، لو كان حقاً ما نقول لثُبتت تركيا في منظومة الدول الأوروبية. ولكن الغرب وإلى هذه اللحظة يرفض تركيا ويرفض انضمامها، فهي وعلى الرغم من كل ما ترى من مظاهر انسلاخ عن الدين الخفيف، من خلال هذه النساء السافرة. أقول على الرغم من هذا فتركيا من أقصاها إلى أقصاها أكبر من اسطنبول.. بل إن الحواري في اسطنبول نفسها لتشي بإسلام الأرض والإنسان في هذه المدينة..

هل رأيت شعار المدينة المرسوم على وسائل النقل فيها، مآذن وقياب تذكر بعصر القوة والسطوة والسلطان.. عصر العز والمجد والسودد، يوم أن كان التركي يقرع بعزته أبواب فيينا!! الناس في داخلهم مسلمون.. لولا هذا الغبار المتراكم على قلوبهم وتفرضهم وعقولهم.. أذكر هاهنا منظرين وقمعتين..

الأولى، لذلك التركي الذي شرب حتى ثمل في أحد بارات برلين حتى بدأ بالهذيان وتكسّر كل مايقع تحت يديه.. فلما نهزه أحد العاملين في هذا البار وسبه وسب دينه

قال لي، من ذهبت معه: أهذه هي دار الخليفة الرابعة!! قلت، دار الخلافة لم تتغير ولكن الذي تغير ناسها، حتى أنني لأشعر أن حجارة أسوار المدينة ومساجدها تنن من هول ألم الانسلاخ!! ولكن منذ مايزيد من القرن من الزمان، والشعب هنا يتعرض لإبادة فكرية مبرمجة، فمن يوم كان «مصطفى كمال أتاتورك» حرّمت اللغة العربية، وحرّم على الناس مطالعة القرآن الكريم والسنة النبوية الكريمة، وحرّم الأذان ومنع ارتياد المساجد، ففضلاً عن ارتداء الملابس الإسلامية، وأريد للناس أن يتغيروا وأن يتخلعوا عن دينهم ولغتهم وشرقيتهم، بما فيها من عادات وقيم، وإن يلتحقوا بالغرب قلباً وقالباً، فكراً ومظهراً، واستخدموا في سبيل الوصول بالإنسان التركي إلى هذا كله استخدام العصا.. والجوزة.. فلقد فتح «أتاتورك» السجون والمستشفيات، وعلق خيـرة الخيرة على أعماد المشائق، وأغلق المدارس العربية والدينية، وطارد حتى رواد الكتائب، وسار في مسخ عقل الإنسان التركي حتى رأته في أغليه- كما ترى يسير عارياً كما يسير الحيوان في البرية..

قال، ماكنت أتصور أن يكون أهل هذه

# باب اسطنبول



«ممثل فلسطين الخليفة العثماني السلطان عبد الحميد الثاني»

خلفهم «أتاتورك» من «كلاّب» المؤسسة العسكرية والمخابراتية ..

اعتقد أن الأمور إلى خير .. بل خير كبير .. . فها هي المآذن ورغمًا عن تركيا الفتاة ويهود الدومة وأتاتورك، تصدح في أرجاء تركيا «الله أكبر .. الله أكبر»، وهامهم الناس يمودون شيئاً شيئاً إلى الإسلام العظيم يقفون في محرابه يتدارسون كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، تركيا مسلمة وستبقى مسلمة رغمًا عن كل ما يحاك لها وضدها، وليس أدل على صدق هذه الحقيقة من عدم قبول تركيا في المنظومة الأوروبية على الرغم من بسط المؤسسة العسكرية سلطتها على البلاد والعباد .. ، غير أن هذا كله لم يمنع أوروبا من صد تركيا؛ لأنها تعلم أن كابوس العسكر الجاثم على صدر الشعب إلى زوال لتبقى تركيا وشعبها ومآذنها مسلمة تشهد لله بالوحداية .



«أتاتورك، وحقد دفين على الإسلام والمسلمين»

ونبيه، ما كان من هذا التركي الثمل، إلا أن انهال على هذا «النادل» بسكين كان معه حتى أرداه قتيلًا .. . ولما مثل هذا التركي أمام القاضي لاهه فسب «محمد» لا يستدعي قتل إنسان !! . لقد وقف هذا التركي شامخاً شموخ الجبال قائلاً: احفظ ادبك، واحذر أنك إن وقعت في الخطأ نفسه قطعتك قطعاً هي أصغر من تلك التي قطعها للنادل !!

**أما الثانية:** فذلك الرجل الذي أوصلنا إلى مسجد السلطان أحمد، بعد أن ترضانا لصلاة الظهر والعصر، بقي هو في الخارج، ولما انتهينا من الصلاة وجدناه جالساً في فناء المسجد وقد اغروقت عيناه بالدموع !! لما سألته عن سرّ هذه الدموع، قال: لست أدري غير أنني مسلم وأحب إسلامي، على الرغم من أنني لا أفقه منه شيء، فأنا من مواليد سويسرا لأبوين تركيين عاشا فترة التغريب والانسلاخ في سويسرا .. ولكنني كما ترى عدت لموطني .. الإسلام يعيش في داخلي .. ولكنني لا أدري ماذا أفعل، فأنا أجهل أبجديات الإسلام، كما أن الضغط الاجتماعي ودفع الحياة يجعلاني بعيداً عن الإسلام وتعاليم الإسلام العظيم ..

**قلت:** هو نداء الفطرة يهيب بوجدانك العودة إلى الله سبحانه وتعالى .. ، وهذا الذي تعانيه وتشعر به، هو ما تعانيه الكثرة الكثيرة من أبناء الخلافة الإسلامية الرابعة . لم يكن قبل عقدين من الزمان، مسموحاً للأذان أن يصدح في أرجاء تركيا .. . ولم يكن مسموحاً للمرأة أن تتحجب ولا للرجل أن يلتحي ولا لكليهما أن يقرأ بغير يدى الله سبحانه وتعالى متيلين إلا مستخفين عن الأنظار وعن كل من



**مة والـ ٦٠٠,٠٠٠ مسجد تعمل**  
**ها على سلبها نهائياً عن الإسلام**

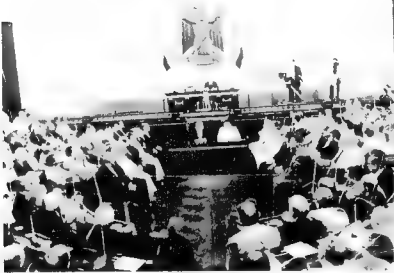
**لى الناس اللغة العربية**  
**سنة النبوية ومنع ارتياد المساجد**

**قالات وأغلق المدارس الدينية**  
**اس على أعواد المشانق**

**ير، فها هي المآذن رغم عن**  
**دح في أرجاء تركيا**

**ان غير مسموح للأذان أن يصدح**  
**موحاً للمرأة أن تتحجب**

# مدارس المعونة الأمريكية بدون مساجد في مصر... لماذا؟؟



## مدارس بدون مساجد

- تقدم النائب «علي لين» باقتراح برغبة إلى رئيس مجلس الشعب المصري لإنشاء مصلى في المدارس التي شيدت بواسطة المعونة الأمريكية، وأوضح النائب أنه تأكد لدينا من هيئة الأبنية التعليمية أن المدارس للشاة حديثاً عن طريق المعونة الأمريكية تخلو تماماً من وجود أماكن مخصصة لأداء الصلاة بها، وشدد النائب أن ذلك مطلب شعبي لترسيخ القيم الإسلامية في نفوس الطلاب.

## تطوير المناهج

- وتقدم النائب «مصطفى محمد مصطفى» بطلب إحاطة إلى وزير التربية والتعليم حول عملية تطوير المناهج الدراسية التي تتجه نحو تغيير ثقافتنا وهويتنا العربية والإسلامية، حيث قامت الوزارة بتوزيع كتاب باسم القيم والأخلاق للصف الرابع الابتدائي في النصف الثاني من شهر ابريل ٢٠٠٣ يحمل محتواه على فصل القيم والأخلاق عن ثقافتنا وتاريخنا، فيشير الكتاب إلى مواقف لكبار الصحابة والخلفاء الراشدين ولا ينسبها إليهم ويدهي عنها لأحد الملوك أو أحد الحكام، علاوة على أن الكتاب يروج للأسماء الأجنبية، مثل: «جورج»، «مارجريت أيفون» ولا يستخدم الأسماء المسيحية العربية مثل عيسى وحنا ومريم.

كما أوضح النائب أنه في نفس التوقيت صدر قرار من مدير التعليم الخاص بالاسكندرية بإنذار بعض المدارس بالتوقف عن التوسع في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم اعتباراً من ٢٠٠٣/٤/٢٠.

١٠٠٠

## المعونة الأمريكية

- وتقدم النائب «حسنين الشورة» بطلب إحاطة إلى كل من رئيس الوزراء ووزير المالية حول ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة للتحرر من المساعدات والمعونات الأمريكية المذلة للإرادة المصرية.

## المصريون في العراق

كما تقدم النائب أيضاً بطلب إحاطة إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية حول مصر عدد من الرعايا المصريين في العراق، خاصة بعدما أعلنته القيادة الوسطى الأمريكية، أنها قتلت وأسرت بعضهم وهم يقاتلون إلى جانب القوات العراقية، وتسامل

**ضرورة التحرر من  
المساعدات والمعونات  
الأمريكية المذلة  
للإرادة المصرية**

النائب عن جهود الدولة لتسليم جثثهم والإفراج عن الباقين، وماهي الضمانات المتوفرة لحمايتهم وحسن معاملتهم وفقاً للمعايير الدولية؟ وهل هناك إحصائيات رسمية موقفة لعددهم؟ خاصة بعد اتهام وزير العدل الأمريكي الأسبق لوانشطن باستخدام اليورانيوم المتضب في الحرب ضد العراق، وأن الجيش الأمريكي استخدم أسلحة محزنة دولياً..

## المفاعل النووي الإسرائيلي

- كما تقدم النائب «محمد خليل قويطة» بطلب إحاطة إلى رئيس مجلس الوزراء، لتوضيح موقف الحكومة المصرية حول ما أعلنته حكومة العدو الصهيوني في أواخر شهر نوفمبر ٢٠٠٢ عن عزيمتها بناء محطة جديدة للطاقة النووية في صحراء النقب. وهذا يعني زيادة قدرة الكيان الصهيوني في مجال التسلح النووي، وهذا معناه مزيد من التهديد للأمن القومي العربي، وخاصة أمن مصر، بالإضافة إلى

## صور وتعليق



## مشروع كارثة

في الطرق العامة «على طريق القاهرة - اسبوط الزراعي»، تحولت عربات النقل من حمل البضائع وربما الماشية إلى شحن الأدميين في أكرام لحم من الأطفال والنساء الذين لا حول لهم ولا قوة في مواجهة كارثة يمكن أن تحدث في أي وقت بين شبابة وعربية.

وهذه الصورة تتكرر مئات المرات على الطرق العامة الرئيسية والفرعية، خاصة التي تربط بين القرى، بل يجدها في أطراف القاهرة والجيزة والقلوبية، وكم من خطا بسيط يتسبب في كارثة لهذه السيارات في عبورها أمام قطار مسرع أو شاحنة أو بطاينة.

النيل.

## طوابير تحت حرارة الشمس



أمام مكتب غروب الزاوية الخمسة آلاف وقت تجمع المزارعين تحت حرارة الشمس...

## كيف نواجه المفاعل النووي الجديد للعدو الصهيوني ومتحفه للأسلحة النووية

تعزيز سعي الكيان الصهيوني لفرض الهيمنة على مقدرات وإمكانات المنطقة العربية، خاصة بعد تأكيد الحكومة الإسرائيلية أن إنشاء المفاعل النووي الجديد، سوف يخصص للاستخدامات العسكرية وتحت إشراف المؤسسة العسكرية ووزير الحرب الصهيوني.

وأوضح النائب أن أسباب إنشاء هذا المفاعل، هو زيادة قدرة إسرائيل النووية وتحديث منشأتها النووية خاصة بعد تدهور كفاءة مفاعل ديمونة خاصة ناحية الأمن والسلامة، لأن هناك أجزاء خارجية من المفاعل تأكلت كما أثبتت الصور الجوية والفضائية وانتهاء العمر الافتراضي للمفاعل، حيث تم تشغيله عام ١٩٦٣، مما يؤدي إلى انفجاره أو انبعاث الإشعاع منه وتسربه، مما يهدد بكارثة بيئية في المنطقة، والتي تشمل فلسطين ومصر والأردن ولبنان وسوريا «وربما دول الخليج».

وأكد النائب ضرورة استفاد قوة العالم العربي للضغط على الدول التي قد تلجأ إليها إسرائيل لشراء المفاعل الجديد، والانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، والاستعانة بالوكالة الدولية للطاقة النووية، وأيضاً الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في الضغط على إسرائيل لإخضاع المنشأة النووية في إسرائيل أسوة بما فرضته أمريكا على العراق، «وتسعى لفرصه على إيران وكوريا الشمالية».

- وتقدم النائب «محمد مرسى» زعيم الكتلة البرلمانية لجساعة الإخوان المسلمين بسؤال إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية حول قرار العدو الصهيوني بإنشاء متحف للأسلحة النووية في ديمونة بصحراء النقب، حيث أكدت مصادر صهيونية أن علماء الذرة والعاملين في معهد الأبحاث النووية قرروا إنشاء متحف للأسلحة النووية في ديمونة الأمر الذي يمثل خطراً على الأمن القومي المصري والعربي. واستنكر النائب أن يتم ذلك في الوقت الذي يطالب فيه المجتمع الدولي دول المنطقة بعدم امتلاك أسلحة نووية ونزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة.

# حديث

عن أبي هريرة

قال علي رضي الله عنه :  
إذا تم العقل نقص الكلام.

♦♦♦

وقال امرأبي:  
رب منطق صدع جمعاً، وسكوت  
شعب صدعاً.

♦♦♦

وقال وهب بن الورد:

♦♦♦

وقال علي بن هاشم - رحمه الله -  
لنفسه إن العلم زين لأهله  
ومسا العلم إلا عساة وتعلم  
إذا لم يكن صمت الفتى عن ناداه  
وعى فإن الصمت أولى وأسلم

عن أبي هريرة

روي أن جبريل عليه  
السلام قال:

«يا محمد لو كانت مبادتنا لله

تعالى على وجه الأرض لاجلنا  
ثلاث خصال:

سقى الماء المسلمين، وإسالة

أصحاب الميال، وستر الذنوب على

المسلمين إذا أظلموا».

اللهم استر ذنوبنا واقضي عنا تبعاتنا

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم.

## الانقلابات في العالم الإسلامي

لقد راقبت الانقلابات التي وقعت في أرجاء العالم الإسلامي وأزعجني أنها وقعت بحارية عوج، وإقرار  
خير، فإذا العوج بعدها يزيد والخير يتكتمش.  
واهتبل أعداء الإسلام الفرصة فضاغوا أرياحهم في بلاده، وإيهانهم لقضاياها حتى لكانوا كانوا مع  
هذه الانقلابات على موعد!! ففي إفريقيا حيث حيكت مؤامرات مأكرة لسحق الإسلام وطغي أعلامه،  
رأينا ديننا الجريح يدوخ تحت ضربات موجعة يفقد بعدها الكثير من تراثه وسلطانه وكرامته..  
ونشأ عن ذلك - في أقرب البقاع علينا - أن ضاع السودان الجنوبي بجمرة قلم وتحقق حلم الصليبية  
العالمية التي تسعى وراءه من خمسين سنة، فكسبت ٢٥٠ ألف ميل مربع، من الأرض.  
وتاحت الفرصة غريبة لعشر السكان المسيحي أن يتحكم في البقية الضائعة ويمحو منه الإسلام.  
وسنرى كم ستكسب «إسرائيل» من هذا التصرف.



البلاغ

## سؤال الحاجة

سأل عروة مصعباً حاجة فلم يقضها، فقال:

علم الله تعالى أن لكل قوم  
شيخاً يضرعون إليه، وأنا أضرع  
منك.

\*\*\*

**ويقال:**

لا شيء أوجع للأخيار من  
الوقوف بباب الأشرار.

\*\*\*

وقال الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى عليه - :

**بَلَّوْتُ بَنِي الدُّنْيَا قُلُومَ أَوْفِيهِمْ**

سوى من فدا والبذل ملء أهابه

**فجرت من عهد القنافة صارمة**

**قَطَعَتْ رَجُلًا مِنْهُمْ بِذِيَابَةٍ**

### فلاذا يرانى واقفاً في طريقه

**ولاداً يرانى قاصداً عند بابيه**

**فَنَسِيَ لَا هَالِكَ عَنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ**

**وليس الفني إلا فني الشيء لا به**

كان الناس ورقاً لاشوك فيه،  
فصاروا أشواكاً لا ورق منه.

أَقْتُلْ مِنْ مَعْرِفَةِ النَّاسِ، وَأَنْكُرْ مَنْ عَرَفْتَ مِنْهُمْ، وَإِنْ كَانَ لَكَ مِائَةُ صَدِيقٍ فَاطْرَحْ تِسْعَةَ تِسْعِينَ وَكُنْ مِنَ الْوَاحِدِ عَلَى حَذَرٍ.

أما في حال الولاية فكثير، وأنشد:  
الناس اخوان مادامت له نعم  
والويل للمرء إن زلت به القدم

## کلمات

ما قيمة وجودنا وحياتنا على هذه الأرض.. لولا وجودك ياخالق السموات والأرض، وإيماننا بهذا الوجود، وارتباطنا بك بالإيمان والطاعة والحب، وثقتنا المطلقة بطفلك وفضلك ورحمتك التي وسعت كل شيء.

## الجزائر

بعد سجن دام ١٠ سنوات

الإفراج من زعيم الجبهة الإسلامية للإنقاذ  
«عباس مدني» و«نابيه «علي بلحاج»

أطلقت  
سلطات  
الجزائرية سراح  
زعيم الجبهة  
الإسلامية للإنقاذ  
«عباس مدني»  
ونابيه «علي



• عباس مدني، بعدما أمضى في السجن أكثر من عشرة أعوام بتهمة تهديد أمن الدولة وذلك عقب إلغاء انتخابات عام ١٩٩٢، التي فازت فيها الجبهة ثم ألغتها الحكومة بقيادة الجيش بما أثار أعمال عنف استمرت على مدى عقد. وحث زعيم الجبهة أنصاره إلى إظهار تأييدهم له في صلاة الجمعة. وقال مصدر حكومي: إن هذه التصريحات ينظر إليها على أنها ضربة للحكومة. ووجهت رسالة «عباس مدني» خيرية لجهود الحكومة لكبح جماح الجبهة الإسلامية للإنقاذ التي تريد إقامة دولة إسلامية.

وحذر رئيس الوزراء «أحمد أويحيى» في الأيام الأخيرة الجزائر التي يبلغ تعداد سكانها ٣٢ مليون نسمة من مخاطر الجبهة الإسلامية للإنقاذ والمتطرفين الإسلاميين داعياً إلى عزلهم. وأخرج عن «مدني» وهو في السبعينيات من عمره في يوليو عام ١٩٩٧ بشرط عدم الإدلاء بتصريحات سياسية، لكنه وضع رهن الإقامة الجبرية بعد ذلك بوقت قصير لانتهاكه شروط الإفراج عنه.

بينما كان بلحاج الذي بلغ الأربعينيات من العمر موجود في سجن عسكري. وقالت الصحف: إنه سيطلب منهم الامتناع عن إلقاء الخطب في المساجد أو الاشتراك في أي نشاط سياسي.

## المعارضة الإسلامية تهدد بإسقاط «مشراف» إذا اعترف بالكيان الصهيوني

شنت المعارضة الإسلامية القوية في باكستان حملة شرسة على تصريحات الرئيس «بروز مشرف» الخاصة، بشأن إمكانية الاعتراف بدولة الاحتلال الصهيونية، مهددة بإزاحة «مشراف» من السلطة.

وتعرض أية خطوة باتجاه الاعتراف الرسمي بالكيان الصهيوني، لمعارضة عنيفة من جانب تحالف الأحزاب الإسلامية في باكستان.



## ممسكات القدس

## القدس... ومشاعر اليهود

اليهود أهل خيث، ولا عهد لهم ولا ذمة أينما حلوا نجد فساد الأخلاق والانحلال والكذب والخداع والمكر وعدم الصدق في القول، ولذا تراهم يعلنون غير ما يظنون فتراهم في الظاهر متمسكون بالقدس عاصمة لليهود.

وبعد يخالف رأيهم وطبيعتهم غير السوية تجاه مسرى النبي ﷺ وثاني القبلتين، لذا سنورد بعض ما قاله اليهود وقصائدهم مؤخراً من تصريحات لهم عن هذا المكان الطاهر. يقول ميرتل عقب زيارة له للقدس في أواخر القرن التاسع عشر: «القدس مدينة أشباح لقد كرستها منذ أول نظرة لا أدري كيف يعيشون بها، كل ما فيها يثير التفرد، لم أشعر أنني في يوم من الأيام يمكن أن أحن إليها، ومن قال إن هذه المدينة لها سحر أخلاقي فهو كذاب».

أمّا الساسة اليهود فتري منهم العجب العجيب حول القدس، فيها هي «جود مائير» تقول: «لو ترك لي الأمر ما واثقت قلمي بأرض القدس على الإطلاق، وعندما تقا قلمي أرض القدس أشعر بالانقباض والضيق والفضج».

أمّا إسحاق رايب: يقول: «على الصعيد الشخصي ولو تجاهلت الاعتبارات السياسية لا بقي على مقار الحكومة الإسرائيلية في تل أبيب» ولو بقي في القدس.

أما رئيس وزير الدفاع «إيلان بير» فيقول: «فيديو» فهو يجاهر بكرهه للقدس حتى أمام الأحزاب المتدنية، ويسخر ممن يترون في تل أبيب «مركز الوسط» ويقدمون على العيش في القدس.

أما الكاتب اليهودي «ميرتل» فيقول: «وهو من أكثر المنظرين للقدس الصهيوني» فيقول: «بما قل أدافع عن حقنا في القدس» ويقول: «أنا أريد الأبدية» وسأقول لأطفالي: إن القدس لنا، لكن صدقي أنني لن أعيش فيها أبداً وسأعفي بها أمام الجماهير اليهودية، وسأحكي لليهود الذين لم يهاجروا إليها عن جمالها، ولكنني أعرف أنني أعونهم أمّا حياتي».

فهم رأيت نفاقاً أشد من هذا النفاق ١٩ وما هي الاعتبارات السياسية التي تجعل هؤلاء اليهود يذهبون أبناء فلسطين في مكان هم لا يرغبون العيش فيه، لأن مقدسات المسلمين أطهر منهم، وهم لا يريدون أن يكونوا أطهاراً، ولكن هم أهل خيث ونجس. ومما إلى أمريكا والعالم الغربي اللذين يصران على أن تكون القدس عاصمة لليهود!!

• المحرر

## أمريكا

### هدايا «بوش»

## الأغلى سيف من ملك المغرب بـ ٢٠ ألف دولار والأرخص لوحة كاريكاتير عن صدام من الرئيس الروماني بـ ٥٠٠ دولار

كشف البيت الأبيض عن هدايا الرئيس الأمريكي «جورج بوش» العام الماضي حيث تلقى أغلى هدية سيفاً تقدر قيمته بعشرين ألف دولار، قدمه له ملك المغرب محمد السادس. بينما كانت الهدية الوحيدة التي تمت بصلة إلى الحرب على العراق رسماً كاريكاتير قدمه الرئيس الروماني «إيون ايليسكو»، يظهر فيه جورج بوش حاملاً بندقيته صيد، وهو يسلك بأرنب له وجه صدام حسين». وتقدر قيمة هذا الرسم بـ ٥٠٠ دولار، وتعتبر هذه أرخص هدية.

وبين الهدايا المدرجة على اللائحة نسخ من القرآن الكريم وإيقونات روسية، وكتب عن الفن في مختلف الأديان، كما تلقى «بوش» علبة مكسوة بالخزف وأواني من الكريستال ومزهريات وساعات، مجموعها عشرون هدية.



جورج بوش

## يوغسلافيا

### صربيا تسلم ضابطاً قتل ٢٠٠ كرواتي

سلمت السلطات الصربية للأمم المتحدة ضابطاً سابقاً في الجيش اليوغسلافي للاشتباه بتورطه في مجزرة، أسفرت عن مقتل ٢٠٠ كرواتي خلال الحرب الأهلية في يوغسلافيا.

وينسب للضابط «فيلين سلجيفاكين» تنفيذ جرائم ضد الإنسانية، ومن المتوقع أن يحاكم «فيلين» في المحكمة الدولية. يأتي هذا مع السعي الحثيث للولايات المتحدة، لمنع الرعايا الأمريكيين والإسرائيليين في كافة دول العالم من التوكل أمام المحكمة الجنائية الدولية حتى وإن ارتكبوا جرائم حرب ضد المزل والمدنيين.

## موريتانيا

### المساجد تحوّل إلى «مرافق عمومية»

أعلن وزير الإعلام الموريتاني «حمود ولد محمد» أن مجلس الوزراء الموريتاني وافق على مشروع قانون يجعل المسجد «مرقفاً عمومياً»، وذلك في مسمى على ما يبدو لمواجهة الإسلاميين في البلاد.

وقال الوزير عقب اجتماع لمجلس الوزراء: إن مشروع القانون الجديد الذي سيعرض قريباً على البرلمان، يجعل المسجد «مرقفاً عمومياً مقدماً يتوفر على الضمانات القانونية التي تمكنه من أداء دوره على الوجه الأكمل». ويرى المراقبون في نواكشوط أن هذا القانون الجديد يأتي على خلفية الحملة الواسعة، التي شنتها السلطات الموريتانية الشهر الماضي ضد الإسلاميين، الذين اتهموا باستغلال المساجد لتتخربض على العنف والإرهاب وإثارة الفتنة حسب مزاعم الحكومة. وزعم الوزير أن هذا القانون وهو الأول من نوعه في تاريخ موريتانيا، سيجعل «المسجد في مأمن من المسلكيات السياسية والمذهبية والطائفية المتنوعة في المذهب العالمي من التوكل أمام المحكمة الجنائية الدولية حتى المالكي المعمول به في موريتانيا».

## كينيا

### الحكومة تسمى للتضييق على الأحزاب الإسلامية بقانون جديد

وجه عدد من الأحزاب الإسلامية على رأسها حزب «كانو» في كينيا انتقاداتهم لقانون تعتمده الحكومة الكينية الجديدة عرضه على البرلمان لتعزيم حملتها ضد من تسميهم بالإرهابيين، ونص هذا القانون أن من ثبت عليه التورط في أعمال عنف يحكم عليه بالسجن مدى الحياة. في حين قالت مصادر إسلامية من نيروبي «إن الهدف من القانون، هو التضييق على المسلمين الكينيين، حيث اعتقلت السلطات مئات المسلمين الكينيين في مدينة «مباسا» و«جارسا» خلال الشهور الماضية بتهمة الضلوع في «الإرهاب»، إلا أن برءاهم تبينت فيما بعد».

## باكستان

### محاولات لطمس كلمة «الجهاد» من الكتب الدراسية الباكستانية

كشف الدكتور «وكيل أحمد» الوكيل السابق لجامعة «بانجاب» الباكستانية- النفاذ عن الجهود المكثفة، التي تبذل لإلغاء كلمة الجهاد ومحوها من الكتب الدراسية في باكستان، كما أشار إلى أن تلك المحاولات تعمل على قمع روح التميز الإسلامي ومحو معاني الهوية، وإخماد الحس الجهادي لدى الطلبة والطالبات في مختلف المراحل الدراسية.

فقد أكد «ساردار محمد تشودري» المقتض العام السابق لجامعة بانجاب مذكرو «وكيل أحمد» حيث قال: إن الضغط الغربي والأمريكي بصفة خاصة يتزايد على الحكومة الباكستانية، لإخضاع للمضامين الدراسية في البلاد للرؤى الأمريكية لا ينبغي أن يكون عليه الإسلام.

وأوضح «تشودري» أن باكستان يجتهد الأن طرفان، الطرف الأول: حكومة «بريز مشرف» الذي أعلن أن قوته «كمال أتاتورك» والخاضع للضغوطات الغربية، والأحزاب العلمانية، والطرف الثاني: الأحزاب الدينية وعموم الشعب الباكستاني بمختلف طوائفه متقين وأساتذة وتجاراً وعمالاً. وأكد على أن الطرف الثاني ليس بخصم ضميم، لأن الأفكار والعقائد الإسلامية متجذرة في البناء الثقافي للباكستانيين.

وقال أيضاً: «إن المخوف الشديد من كلمة الجهاد ليس بجديد، وليس مقصوداً على أمريكا والغرب، بل ما من أمة كافرة إلا ونشت سموها ضد الروح الجهادية الإسلامية، التي تجعل من الفرد الضعيف قوة جبارة في مواجهة الباطل».

## هولندا

### هجوم إرهابي: ٥ هولنديين يحرقون مدرسة إسلامية في «إيندهوفن»

أقدم ٥ من الشبان الهولنديين على إحضار النار في مدرسة إسلامية في مدينة «إيندهوفن» الواقعة في شارع «فرانكرايك»، بواسطة قنبلة يدوية الصنع قاموا بتركيبها، ونفذوا جريمتهم بعد انصراف الطلاب، وبعد أن أحكموا إغلاق أبوابها لمنع دخول رجال الإنقاذ والمطافئ.

وتحسّن رجال الإطفاء من منع امتداد ألسنة النار إلى الأبنية المجاورة للمدرسة، وكشفت قوات الأمن غريباتها وألقت القبض على العتدين الخمسة، الذين اعترفوا بجريمتهم واعترفوا بأنهم يمتنون لو أن المدرسة كانت مليئة بالأطفال المسلمين، لأنهم وعلى حد قولهم لا يطيقون أن يتروك أبناء المسلمين يتلقون تعاليم الدين الإسلامي على أرض هولندا.

وأكد المتحدث رسمي باسم الشرطة الهولندية في مدينة «إيندهوفن»، أنه لا يعرف ما إذا كان المجرمون الخمسة يمتنون إلى جماعة يمينية متطرفة، أم أنهم يعملون لحسابهم الخاص. وكانت حملات الكراهية والانتقامات من قبل أجهزة الأمن الهولندية قد تصاعدت ضد المسلمين إبان محاكمة ١٣ إسلامياً بتهمة الانتماء لتنظيم القاعدة، غير أن المحكمة برأت ساحتهم من التهم المنسوبة إليهم في ٥ يونيو الماضي.

## الهند

### المجلس الوطني لمسلمي الهند يرفض اقتراحاً هندوسياً يخص «مسجد الباهري»

رفض المجلس الوطني لمسلمي الهند اقتراحاً هندوسياً ببناء معبد هندوسي على رقعة أرض تجاور الموقع الذي كان يقوم عليه مسجد «الباهري» الأثري. وكان متطرفون هندوس قد قاموا بهدم المسجد، الذي يرجع تاريخه إلى القرن السادس عشر، عام ١٩٩٢ بدعاه أنه بني في موقع معبد هندوسي. ويعتبر المجلس المنظمة التي تمثل كافة الجماعات والمنظمات الإسلامية في الهند.

وقال المتحدث باسم المجلس: إن هذا الاقتراح غير مقبول ويشكل تهديداً مقلعاً لإجبار المسلمين على الخضوع غير المشروط لمطالب الهندوس «غير العقلانية». كما قال المتحدث: إن المجلس سيرفض الدخول في أي مفاوضات يكون أحد أطرافها جماعة «قيشوا هندو» بارشاده المتطرفة. وكانت محكمة هندية قد منحت الأسبوع الماضي مهلة إضافية لخبراء الآثار الهنود لتقرير ما إذا كان قد أقيم على هذه الأرض معبد هندوسي قبل بناء المسجد. وتبلغ المهلة خمسة أسابيع للاتهام من إجراء الدراسات وأسبوعين لوضع التقرير.

وسيتخذ في ضوء هذا التقرير قرار بشأن المطلب الهندوسي بالسماح لهم ببناء معبد في موقع المسجد، إلا إن القرار قوبل بامتناع من خبراء الآثار الذين كانوا يطالبون بوقت أطول، وكذلك من المنظمات الهندوسية التي كانت قد طالبت باستقالة رئيس الوزراء الهندي «اتال بيهاري فاجباي» بعد اتهمائه بأنه لا يعدم خطط بناء المعبد. وقد فجر هدم مسجد باهري عام ١٩٩٢ موجة من أعمال العنف بين الهندوس والمسلمين حصدت أرواح قرابة ألفي شخص.

انتقاماً لجازر القوات الروسية بحق المدنيين في الشيشان

## استفراج ٢٩ جثة مسلمين قتلوا على يد الصرب



أعلنت لجنة محلية للأشخاص المفقودين باليوسنة، أن ما يقرب من ٢٩ جثة قد أخرجت من مدنها. ومن المفترض أن يكونوا جثث المسلمين الذين قتلوا في أول حرب اليوسنة عام ١٩٩٩. وقدمت نقل جثثهم - وهي في صور عظام الآن - من شرق المدينة الواقعة على الحدود المشتركة مع الصرب.

هذا وقد ذكر مسؤول عن اللجنة التابعة للمسلمين المفقودين باليوسنة، أن هذه الجثث قد وجدت موضوعة في أكياس كان يستخدمها الجيش الشعبي اليوغوسلافي، حيث وقمت المنطقة وأغلبها مسلمين في أيدي الصرب. هذا وقد تم إخراج ٢٣٢ جثة خلال الأسبوع الأخير من قيام اللجنة بهذه الأعمال. وتشير الدلائل إلى أن هذه الجثث، قد تكون للمعتقلين المسلمين الذين قتلوا في معسكر قديم كان يقع تحت أيدي الصرب أثناء الحرب.

## مجاهدون شيشانيون يقتلون ٢٠ روسيا والمجاهدون يقتلون ٨ آخرين

فجرت مجاهدتان شيشانيتان نفسيهما داخل مسرح مكشوف في مهبط الطائرات في مطار موسكو، حيث تقام مهرجانات موسيقية كل يوم سبت وأحد، يشترك فيها أكثر من عشرين ألف متفرج معظمهم من الشباب حيث قتل ٢٠ روسيا وجرح نحو ٤٠ آخرين. وأعلنت الشرطة أن شيشانيتين فجرتا «حزامين متفجرين» كانتا تحملانهما، تقلد زنة كل منهما ٥٠٠ غرام من مادة «تي أن تي» مزوجة بكرات حديدية صغيرة وأجزاء معدنية.

وبدت المراتان مشبوهتين، فقامت الأجهزة الأمنية عند مدخل المطار بتوقيفهما ففجرتا نفسيهما على مقربة من صناديق التذاكر.

وقال وزير الداخلية الروسي «بوريس غريزولوف»: «إن هذه الهجمات مرتبطة بالانتخابات الرئاسية التي تردها موسكو أن تكون عنصراً لتطبيع الوضع في الشيشان.

يذكر أن القوات الروسية منذ أن غزت الشيشان منذ ٣ سنوات وهي تمارس الإبدات والتعذيب بحق المدنيين المسلمين وسط تكتيم إعلامي ولجأه عالمي.

وعلى الصعيد الميداني لقي أربعة جنود روس مصرعهم، وأصيب جندي آخر بجروح، عندما هاجم المجاهدون الشيشان مجموعة من الجنود الروس على الطريق المؤدي إلى شمال العاصمة الشيشانية «غروزني». ونفذ المجاهدون الهجوم على الروس باستخدام الأسلحة الخفيفة وقاذفات القنابل. وفي هجوم آخر فجر المجاهدون الشيشان آلية مدرعة بالقرب من منطقة «فيدنو»، مما أسفر عن مقتل جميع من كان فيها من الجنود الروس بعد احتراق الآلية بالكامل جراء قوة الانفجار.

## نيجيريا

### ازدياد حجم التجارة بين نييجيريا والكيان الصهيوني في السنوات الأخيرة

أعلن القسم التجاري سفارة الكيان الصهيوني في نييجيريا، أن حجم التجارة بين نييجيريا وإسرائيل يتزايد مطردة على مدار السنوات الأخيرة. وقال «عامير لاني» السكرتير الثاني بالسفارة الصهيونية: «إن التجارة بين «البلدين» ارتفعت إلى ٣٤٧ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٢ بزيادة قدرها ٤٠ بالمئة على عام ٢٠٠١.

وقال «لاني»: «إن نييجيريا أحد أكبر الشركاء التجاريين لإسرائيل»، وأن الجالية «الإسرائيلية» في نييجيريا هي الأكبر في أفريقيا. وقال أيضاً: «إنه منذ أعلنت نييجيريا استقلالها عن الحكم الاستعماري البريطاني عام ١٩٦٠، ورجال الأعمال الإسرائيليين ينشطون في نييجيريا، أكثر الدول الإفريقية سكاناً».

أمه فاطمة الزهراء ابنة أم المؤمنين خديجة أول من أمنت بالرسول ﷺ وناصرتة بمالهنا ونفسهنا، وجده لامه خاتم الأنبياء والمرسلين، ويمتد نسبه إلى الذبيح إسماعيل وإلى أبو الأنبياء إبراهيم، الذي وصفه ربه جل جلاله، فقال: «إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً».

وأبوه الخليفة علي من أوائل السابقين إلى الإسلام وربيب الوحي، والذي عايش نزول القرآن وما من آية نزلت إلا وكان يعلم متى وأين نزلت، ولما أخى الرسول ﷺ بين الصحابة أخى بيته وبين علي، وقال له: «أنت أخي في الدنيا والآخرة»، وبطل كل معارك الإسلام في «بدر»، «أحد»، «الخندق»، وفتح «حصن خيبر المنيع»، وشهيد شهر رمضان.

وجده أبو طالب شيخ العرب، وجده عبد المطلب شيخ العرب وحامي الحرم ومضجر بنرزمزم.

# الحسين بن علي حفيد النبي ﷺ وحبيبه

كالبدر والأقمار، وقد سعد الرسول ﷺ ليلاذ الحسين كما سر ليلاذ أخيه الحسن من قبل، ولما ولدت أمه ذهب إلى بيتها تسبقه عواطفه وسعدته، وأحاطها بكل عواطفه وقبل المولود وسماه حُسيناً، وقال المورخون: إن إسمي «الحسن والحسين» من أسماء أهل الجنة ولم يكونا من أسماء الجاهلية، وكان اختيار الرسول ﷺ له لحكمة كبرى، حيث كان في طليعة من وكلدوا بدار الهجرة، وولد من أم يتول وأب من أخلص وأحب أنصار الرسول ﷺ، وكان ﷺ من أسعد خلقات دنياه عندما يجلس إلى حُسينيه «الحسن والحسين»، حيث كانا يملآن قلب النبي

وتلك عترته يُشرف ويُعطر «مواقف خالدة» أن تنال شرف الترجمة لبطل الجهاد وشهيد «كربلاء» الحسين.

## أول مواليد الإسلام بدار الهجرة بمدينة النور

كان الحسين ﷺ وعن عترته وعن آل بيته بشائر مواليد دار الهجرة بالمدينة المنورة دار الإسلام وقاعدة أمة الإسلام ومآزر الإسلام، وحيث الأمن والأمان، ويعيداً عن العداوة والعدوان، وعن طغيان أبي جهل وأبي لهب عبدة الحجارة والأصنام!!

وقد وكّد ﷺ وأرضاه بعد أخيه الحسن بعامين إلى شهرين وتتابع الحسن والحسين

وكانت فيه وفي قومه الحجابة وسقاية حجاج بيت الله الحرام، والذي استجاب الله لدعائه: إن صاحب الحمى يحمي حماه فاحمي حماك، وكان ذلك عندما قدّم أبرهة الحبشي الناب عن النجاشي على اليمن، والذي رأى الناس يحجون إلى كعبة الله وإلى بيته الحرام، فبنى كنيسة كبيرة يصنعها وجعلها آية من آيات الفخار، وأراد أن يصرف حجاج بيت الله إلى كنيسه، وجاء يركب فيلاً ضخماً وحوله جنده ٦٠٥ ألفاً، فأرسل الله عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فاهلكهم جميعاً، وكما هذا نسبه

## الحسين في الثامنة عشر من صمره بلغ من العلم مبلغاً كبيراً، واشترك الحسن والحسين في فتح «طبرستان».

بالهجة وبالسرور.

### النشأة الصالحة في البيت الصالح والبيئة الطاهرة

شَبَّ الحسين في هذه البيئة الزكية الطاهرة كما سبقه بعامين إلا شهرين أخوه الحسن، فكانا رضي الله عنهما صوتين في الخير والرعاية وفي الفضل ووفرة الإيمان. وقد رغبنا من صفحات التقى ونقاء البيت وصفاء وطهارة البيئة وديبا في ظلال الهداية والنور والإيمان. وقد أحب الرسول الحسن كما كان حبه للحسين سواء بسواء، ولكنه ﷺ يفرط في حبه للحسين طبقاً للفرقة الإنسانية، وهي الميل أكثر للأصغر لضمعه عن يكبره والحاجة للرعاية والعناية أكثر، فقد سألوا الأعرابي الحكيم عن أحب أولاده إليه، قال: صغيرهم حتى يكبر ومريضهم حتى يشفي وغائبهم حتى يعود. ولذلك روي عن النبي ﷺ أنه قال: «حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا» وحسين سبط من الأسباط، والمسط هم أبناء الأبناء أو البنات.

كما روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا»، وقد ضرب النبي ﷺ أكرم الأمثال في رحمة الأبوة وبرها فقد أحب حسينا فأفرط في حبه وقربه من نفسه فكان يَضَعُ من فواده، ومن دلائل بره عليه أفضل الصلاة والسلام بالحسن والحسين، وأنها كانتا يتصارعان بين يديه، وهو يقول: هي حسن فقالت فاطمة: لم تقول: هي حسن؟ فقال ﷺ إن جبريل يقول: هي حسين؟ فكم كان النبي سعيداً بهما، وكان كثيراً ما يراه الصحابة وهو يضع أحدهما على فخذه الأيمن ويضع الآخر على فخذه الأيسر ويقبلهما.

### كان الرسول المعلم الأول للحسن والحسين

نشأ الحسين كمنشأ الحسن في حجر النبوة الطاهرة، وتفتح مداركه على نور النبوة والهداية، وتكتحل عيناه بمشهد أكرم الخلق، ويتقط منه ما يسمع من آيات القرآن ومن أحاديث أفرح من المسك وأندى من الندى، غَدَتْ فاطمة الزهراء وَتَشَّأَ علي ووعاه النبي وكلاه، فما كاد يبلغ صباه حتى

حفظ القرآن وأصْلَفَ مع جده للصلاة حتى في صلاة الليل في خشوع واطمئنان، وتدرج إلى الصيام وأدابه، وأخذ يحضر مع جده مجالس الصحابة، ويمشي في مهبط الوحي ترققه العيون في سعادة ورعاية وحب، فهو من العطرة الفواحة الندية.

ولما لحق الرسول ﷺ بربه كان الحسين صبيّاً لم يُشَبَّ عن الطوق، ثم ماتت أمه فاطمة فنذاق مرارة اليتيم بعد أمه وجده العفوف الخون، ولكن برّ أبيه ورعايته إياه خفف عليه حزنه وحسرتة، فقد كانت ملازمته لجده دائمة. وكان الرسول ﷺ قد أوصى بالحسن والحسين صحابته وكل أبناء الإسلام، وقال عليه الصلاة وآزكى السلام: «... إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما». ولحق الرسول ﷺ بربه والحسين دون السادسة، ولكنه كان يمي الكثير عن جده؛

لأنه كان ملازماً له كلية، وقد حفظ القرآن من الوحي إلى رسول نبياً إلى الحسين وكما تقول الحكمة «إن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر» وما خرج من القلب نفذ إلى القلوب، فما بالك إذا كان القلب المعلم هو قلب سيد البشرية رسول الله ﷺ، والقلب المتلقي هو قلب الحسين حبيب النبي وتلميذه ووريثاته وموطن رغبته وكل حبه وسعادته.

### رسالة الحسين في العلم

#### والتعليم والتفقه في الدين

أقبل الحسين كما أقبل الحسن يتعلمان علوم الدين ويحفظان القرآن الكريم ويرويان الحديث ويفسران كتاب الله ويتأبدان بأداب

## وضع الحسن والحسين من فضحات التقى ونقاء البيت وصحاء وطهارة البيئة. وديبا في ظلال الهداية والنور والإيمان

السنة، ثم بدراسة التاريخ وغزوات الرسول ﷺ، وأحداث الإسلام أو الشعر وبالأدب والبلاغة مثل من كانوا في أيامها من أمثال: عبدالله بن الزبير، وحيث كانت حلقات العلم منتشرة في مسجد رسول الله ﷺ، حيث كان كبار الصحابة يعلمون العلم في مجالسهم وفي كل الأوقات من ليل أو نهار، وكان إيمانهم يعلمهم «عَلَّمَ أَحَاك كل ماتعلم»، ولأن العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، ولأن القرآن الذي عاشوه في قلوبهم دهبهم إلى العلم في «٨٥٠» موضعاً أو ما يعادل سدس القرآن الكريم، وهكذا حفظ الحسين القرآن مبهكراً بتوجيهات جده الحبيب.

### كان الحسين مجاهداً

#### في سبيل الله

ولما بلغ الحسين الثامنة عشر من صمره الميمون وبلغ من العبد سبتاً كبيراً، فقد كان كآخيه الحسن عتري الذكاء وينتمتع بحافظة تفوق أجهزة التسجيل

المعاصرة، فكان عليه أنه يتجه إلى ساحات الجهاد في سبيل الله أسوة بأبناء الصحابة من السلف الصالح رضوان الله عليهم، فلا فرق عندهم بين ساحات العبادة، وساحات العلم والعمل، وساحات الجهاد في سبيل الله لتبليغ لئلاء الله تعالى: **«وجاهدوا في الله حق جهاده»** الحج / ٧٨، وقوله تعالى: **«انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله»** التوبة / ٤١. ففي خلافة عثمان أرسل جيشاً بقيادة سعيد بن العاص لفتح «طبرستان»، فاشتراك فيه الحسن، والحسين، وعبدالله بن عباس، وغيرهم من أبناء الصحابة رضوان الله عليهم، وقد تم النصر والفتح بإذن الله تعالى، وعاد بعدها الحسين إلى حلقات العلم والتفقه متعلماً ومعلماً.

جحش، قالت: قلت يا رسول الله: أنهلكم وفيما الصالحون؟ قال: نعم إذا كثرت الخبث متفق عليه. وعمل الخبث يُعد للناس عن أركان الدين وعن أوامره وتواحيه، مع شيوع التكررات وانتشار الشهوات، وكثرة الخلافات بين المسلمين، وتضعف أخوة الدين، وتعلو الأنانية، وتضعف الأمانات، ويكثر بين المسلمين الخلافات والجدل على فروق الدين.

٣- وقال ﷺ: «إن بين يدي الساعة الهرج» قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، ليس بقتلكم للمشركين، ولكن قتل بعضكم بعضاً، قالوا: ومنا عقولنا يومئذ يا رسول الله؟ قال: إنه لتتنزع عقول أهل ذلك الزمن، ويختلف له هياء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء، وليسوا على شيء».

٤- السنوات الخلافات: قال رسول الله ﷺ «سيأتي على الناس سنوات خداعات

والذي يذل نفسه وماله في سبيل الله، والذي استطاع مواصلة الفتوحات الإسلامية وقضى على تكسة المرتدين والمتنبيين من العرب، ثم خلفه عمر بن الخطاب الذي أعز الله به الإسلام، والذي قال عنه عبدالله بن مسعود: «كان إسلامه نصراً»، وكانت هجرته فتحاً، وكانت إمارته رحمة. وقد تمت معظم الفتوحات الإسلامية في عهده بلاد فارس وفلسطين والشام ومصر وبرقة، واتسعت رقعة الدولة الإسلامية على حساب دولتي فارس الذين كانوا يعبدون النار والروم عبدة الأصنام.

### فتنة عبدالله بن سبأ والمتآمرين على الأمة

وبمقتل عثمان انفرط عقد الأمة، وخرجت الأقاوي تنفت سموها، من أمثال عبدالله بن سبأ، الذي كان يهودياً، ودخل الإسلام خبيثاً ونفاقاً، وأخذ ينتقل بين البلاد الإسلامية؛ ليشعل نار الفتنة مطالباً بالنار لدم عثمان خبيثاً!! مستغلاً الحادثة لخبثه ولفتنته!!

### المؤامرة على آل بيت رسول الله ﷺ

وتولى الخليفة علي الخلافة، وانتقل إلى الكوفة ومعه ولديه الحسن والحسين، ولم تُغير الخلافة ما اتصف به علي من الزهد في الدنيا والعمل للأخرة وإبشاه مرضاة الله. وقد حاول الخليفة علي ولديه الحسن والحسين تحمليهم سيدنا عثمان، مما يكاد له ويثير. ولكن الفتنة امتدت إلى مقتل الخليفة علي على يدي خارجي آثم، بينما كان في طريقه لصلاة الفجر، واختاروا للخلافة الإمام الحسن لكثرة فضائله، ولكنه تنازل عنها لمعاوية حقناً لدماء المسلمين، لأن المسلمين إذا اتقيا بئسهما فاقاتل والمقتول في النار، لأن كلاً منهما كان حريصاً على قتل صاحبه، ولكن للمتآمرين دسوا له السم فمات شهيداً، ثم زادت الفتنة وتآججت بمقتل الإمام الحسين وغالبية آل بيته في «كربلاء».

## بمقتل عثمان بن عفان انفرط عقد الأمة وخرجت الأقاوي تنفت سموها من أمثال عبدالله بن سبأ

### إخبار الرسول ﷺ

#### عن الفتان بين المسلمين

المسلمون على طول تاريخهم نصهرهم مرتبط بوحدهم، فإذا انحذوا سادوا، وإذا اختلصوا حل بهم الضعف وأصابهم الورن، قال تعالى: **«فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»** آل عمران / ١٠٣، كما حذرهم رسول الله من الخلافات في أحاديث كثيرة فقال ﷺ:

١- «بادروا بالأعمال الصالحة، فستكون فتن قطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بمرض دنياه» رواه مسلم.

٢- وعن أم المؤمنين زينب بنت

يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وينطق فيها الرويضة» قالوا: وما الرويضة؟ قال: الرجل الشافه يتكلم في أمر العامة، وذلك عندما يؤسد الأمر لغير أهله وحين تعلق زعامات على المسلمين خاتبة.

### الفتنة الكبرى

#### وموقف الحسن والحسين

لقي رسول الله ربه، والمسلمون على للحجة البيضاء ليلها كنهارها، بعد أن أبغ الرسالة وأدى الأماسة ورفع لواء الإسلام وأعلى شأن العرب والمسلمين وأثار لهم الطريق وتشعب جبل الصفوة من الرعي الأول بترت الإسلام، وتمثل في أعلام الصحابة، ثم خلفه أبو بكر الصديق الذي كان أول الصحابة في يوم الهجرة وثاني اثنين إذ هما في الغار،





## مشروع الأنصار

### الكفالة واغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

• توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.

• إيجاد فرص العمل.

• المشروعات الإنتاجية.

• الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.

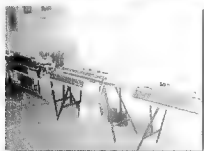
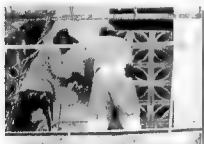
• أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

### طرق المساهمة بالمشروع:

١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.

٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.

٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



AKK

## لجنة فلسطين الخيرية

تلفون: ٢٤٥٥٥٠٨/٩ - ٩٧٦٠٩٨٨ - فاكس: ٢٤٢٤١١٩ الفرع النسائي: ٢٣٨٢٩١ - ٩٨١٢٦٣٨

حساب المشروع ٨٨٢٤٨/٥ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: [www.alaqsa-online.org](http://www.alaqsa-online.org)





## التمييز المُهلك والتناقضات الأمريكية

لقد قال النبي ﷺ: "إنما أهلك من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد"، وذلك في معرض تعليقه على مطالبة البعض بالتمييز بين الناس في القوانين والعقوبات ونحو ذلك لأسباب بشرية ونظريات جاهلية ما أنزل الله بها من سلطان، بينما ينظر الإسلام للناس جميعاً على أنهم سواسية، لأنهم من أصل واحد لا تمييز بينهم "كلهم لأدم وأدم من تراب".

والحضارة الغربية عموماً - بعد حين - خصوصاً إذا وجد البديل، والأمريكية خصوصاً - قائمة اليوم على ولا يبدل مشهوداً إلا الإسلام وعدالته التمييز الواضح الفاضح - وخصوصاً في إنسانيته - وهذا ما يتوقعه القوم السياسات الخارجية والتعامل مع ويتوجسون منه ويحاولون منعه وتعويقه الآخرين - وإن كانت هناك من التطبيقات والأقوانين المعتدلة والعادلة داخلياً - جهدهم .  
ولكن كثيراً منها بدأ يتقشربدا عرضة للتآكل - وخصوصاً بحجة محاربة ما يسمونه (بالإرهاب) ؟ مما يؤذن باستحقاق تلك الحضارة للزوال - ولو

المخزون من تلك الأسلحة ( المحرمة)، وتتقد الدول التي لديها تجاوزات حول ما يسمى (بحقوق الإنسان) ولديها أكبر كم من تلك التجاوزات والتمييز - خصوصاً فيما يتعلق بمواطنيها والمقيمين فيها من المسلمين والعرب خاصة وحالة أسرى (جوانتانامو) أكبر دليل على وحشية الحضارة الأمريكية وتمييزها - حيث إن العقيدة أو (العقيدة) التي تحكمهم جميعاً هي (ليس علينا في

بعد حين - خصوصاً إذا وجد البديل، ولا يبدل مشهوداً إلا الإسلام وعدالته وإنسانيته - وهذا ما يتوقعه القوم ويتوجسون منه ويحاولون منعه وتعويقه جهدهم .  
قالوا لايات للتحفة ترى القشة في عين غيرها ولا ترى الجذع في عينها - كما يقول المثل السائر - فهي تلاحق دول العالم وتحاسبها على مايسمى (أسلحة الدمار الشامل)، ولديها هي أكبر

الأمريكي الهائل كلما أصيب يهودي في فلسطين، يقابله ذلك الرضا الكامل لقتل واختياف واعتقال وإهانة وتعذيب وحصار وإذلال الفلسطينيين، أصحاب الحق والأرض والمعتدى عليهم وعلى ديارهم وتملكاتهم، وكذلك التفاوض عن هدم آلاف المنازل وتجريف المزارع وسائر أصناف التخريب الذي يمارسه اليهود الحاقدون ضد الفلسطينيين، بل والتأييد الأمريكي الكامل لتلك الجرائم والمشاركة فيها - غالباً - مباشرة أو بشكل غير مباشر بالدعم اللامحدود لجرمي اليهود بالسلاح والمال والموازية والمشاركة الكاملة وكل الإمكانيات!

وقد (لطخ) ذلك كله بالهجم على مجاهدي فلسطين والتحرير عليهم والمحاولات المتكررة والملمحة، لضرب الفلسطينيين ببعضهم وإشعال حرب أهلية فيما بينهم - واليهود لا يكونون عن القتل اليومي والعدوان المستمر ويريدون الفلسطينيين أن يستسلموا - من طرف واحد دون أية التزامات من اليهود الذين عرف أن دينهم نقض المهرد ودينهم الغدر والنكث وإخلاف الوعود!

## الحضارة الغربية قائمة على التمييز الفاضح، خصوصاً في السياسات الخارجية

### أمريكا أيدت نزع تيمور الشرقية من أندونيسيا، لأن المطالبين به نصارى

### أمريكا تدعي أنها ضد الديكتاتورية، وهي في نفس الوقت تدعم «بروبز مشرف» أكبر ديكتاتوري في العالم الإسلامي

الأميين سبيل) يعني : أنه لا ذنب علينا مهما فعلنا في غير اليهود وخصوصاً المسلمين، وعدوانها على المساجد والمراكز الإسلامية مستمر ومتكرر - وغالباً - غير مبرر - حتى على المؤسسات الإنسانية، التي تساعد الفقراء والأيتام والمشردين والمجيع، وكان الولايات المتحدة تريد أن تبيهم على أوضاعهم المزرية !

وهي تدعي الديمقراطية وتزعم أنها ضد الديكتاتورية، بينما هي تنشي وتدعم أعنى الديكتاتوريات في العالم، أوليس على سبيل المثال - أعز أصدقائها وحلفائها (بروبز مشرف ديكتاتور باكستان) - وهي التي دفعته على ظهر دبابه ليزيل نظاماً ديمقراطياً منتخباً - وجعلته يحكم (باكستان) حكماً، عسكرياً، وبغير في القوانين والدستور ما يشدد قبضته الحديدية على الحكم، ولا يبالي بأصوات المعارضة من عامة الشعب والقوى التي تمثله - ويسير ضد تيار رغبة الشعب ومصلحه وإرادته؟

وأمريكا تنقد الانحياز بالأفراد ولديها أكبر تجارة من هذا القبيل وما يسمى (تجارة الرقيق الأبيض) تحت مختلف المسميات والصور والممارسات،

وأمريكا تضج لاعتقال زعيمة المعارضة في (بورما)، وتغاضي عن سحق وظلم وتشريد مئات الآلاف من المسلمين على أيدي النظام البورمي الوثني!

وأمريكا أيدت - مع سائر الدول الصليبية - وخصوصاً أستراليا نزع تيمور الشرقية من الجسد الأندونيسي، لأن المطالبين به والمستفيدين منه نصارى، وتتغاضي عن ممارسات الدولة الأندونيسية ضد سكان (أتشي) لأنهم مسلمون!

وأخيراً - وليس آخراً - هذا الضجيج





بقلم: سليمان الزهلي

هاقد بدأت الإجازة الصيفية وأبنائنا مشتاقون على أن يكون آبائهم معهم في هذه الإجازة الطويلة، حتى يستفيدوا من خبراتهم في الحياة، فما على الآباء إلا ليفرضوا أنفسهم لأبنائهم، ويضعوا لهم برنامجاً متنوعاً حتى يخرج الأبناء من هذه الإجازة مستفيدين منها، ونحن في بيوتنا الإسلامية نحضر للأبناء بعض القصص التي تتكلم عن ذكاء الأبناء لأن أبنائنا والله الحمد أذكىء، ولكن يريدون من الآباء المتابعة والتواجد المستمر، حتى يأخذوا فرصتهم في تفريغ طاقاتهم في فترة الصيف.

## مع بداية الإجازة الصيفية

# كيف تستفيد الأسرة من ذكاء أبنائها؟

### يقول الزجاج

الذكاء في اللغة غام الشيء ومنه الذكاء في السن وهو تمام السن، ومنه الذكاء في الفهم وهو أن يكون فهماً تاماً. وذكيت النار إذا أتمت إشعالها. ويقال ذكيت الشاة إذا أتمت ذبحها. وبلغت الحد الواجب. قال الشاعر:

نعم هو ذكاهم وأنت أضعتها

وأنت لك منها خرفة وفطيم

وقال الشاعر في الذكاء الذي معناه تمام

الفطنة:

سهم الفؤاد ذكاهم ماملته

عند العزيمة في الأنام ذكاء

شجاعة نادرة

لما هاجر النبي ﷺ وصاحبه أبو بكر ﷺ إلى المدينة المنورة، وأقاما في «دار ثور» ثلاثة أيام عملت عائشة وأسماء بنتا أبي بكر ﷺ في تهية الزاد لهما، وقطعت أسماء قطعة من نطاقها، وهو مايشد به الوسط فربطت به على فم وعاء الطعام الذي كانت تحمله فسميت لذلك ذات النطاقين، وعمل عبدالله بن أبي بكر ﷺ على نقل الأخبار فلا يسمح من قريش أمراً يسيئون به المكره لهما، إلا وعاه ﷺ حتى يأتيهما في المساء بخبره ويبقى عندهما بعض الوقت، ثم يخرج من عندهما بالسحر ويصبح مع قريش بمكة كأنه كان نائماً فيها، ومن المعلوم أن عائشة وعبدالله

ﷺ لم يبلغا الحلم بعد، وهذه شجاعة

نادرة لم يقر عليها كثير من الرجال.

### الإنفاق في سبيل الله

أول منازل النبي ﷺ المدينة بركت ناقته في مريد لغلانين من أصحاب النبي ﷺ، وصار هذا موضع المسجد، فاختار ﷺ أن يهباه للنبي ﷺ. ففي حديث الهجرة الطويل: «ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس، حتى بركت عند مسجد الرسول ﷺ بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين، وكان مرئياً للتمر لسهول وسهل غلامين يقيم في حجر أسعد بن زرار، فقال رسول الله ﷺ حين بركت به راحلته «هذا إن شاء الله المنزل»، ثم دعا رسول

### أبنائنا..

يجب أن يكون السلف لكم قدوة

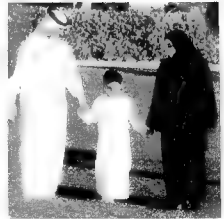
فاتتبعوا لديكم ونبيكم

يعز بكم الإسلام

الله ﷺ الغلامين فسأومهما بالمريد مسجداً، فقالا: لا بل نهيه لك يا رسول الله فأبى رسول الله أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما» رواه البخاري.

### يا غلام أتأذن لي

لقد كان ﷺ وهو في مجالسه، التي يحضرها كبار القوم يعرف للشباب قدرهم، فمن سهل بن سعد ﷺ قال: أتى النبي ﷺ بقدرش فشرب منه وعن يمينه







## عزيز النفس يعتمد على نفسه

دخل عمر بن سعيد على معاوية بعد موت أبيه وعمرو ويومئذ غلام، فقال له معاوية إلى من أوصى بك أبوك يا عمرو؟ قال: أبي أوصى إلي. ولم يوص بي. قال: وبأي شيء أوصاك. قال: أوصاني ألا يفقد اخوانه إلا شخصه.

فقال معاوية لأصحابه: إن ابن سعيد هذا سيكون نعم الخلف لأبيه.

## استجد بأمه

روى أبو الفرج الأصفهاني، أن «علي بن الجهم» كان يختلف إلى أحد الكتابيب التي تجمع بين البنين والبنات، وهو صبي صغير، وأن أباه سأل شيخ الكتاب أن يحبس ذات يوم فاستجد علي بأمه فلم تلبث أن تدخلت في الأمر وحملت أباه على إطلاق مسراحه فقد روى «علي بن الجهم» أنه قال: حبسني أبي في الكتاب فكنت إلى أمي:

يا أمتي لأفديك من أم

أشكو إليك حفاظة الجهم

قد سرح الصبيان كلهم

وبقيت محصوراً بلا جرم

قال: وهو أول شعر قلته وبعثت به إلى أمي فأرسلت إلى أبي: والله لئن لم تطلقه لأخرجن حاسرة حتى أطلقه.

البلد فقال لبعض أصحابه: اطلب لي ماء فنأوله أهل حاتم كوزاً جديداً وماء بارداً فشرب، فقال: دار من هذه؟ فقالوا: دار حاتم الأصم فرمى فيها منقطة من ذهب وقال: من أحبني وافقني فرمى المسكر كلهم فجعلت البنت تبكي، فقالت أمها: ماييكبك وقد وسع الله علينا؟ فقالت لأن مخلوقاً نظرت إلينا فاستغنيا فكيف لو نظر الخالق إلينا.

## لم أجرم فأخاف

هذا عبد الله بن الزبير مر به «عمر بن الخطاب» وهو يلعب مع الصبيان ففروا ووقف، فقال له: مالك لم تفر مع أصحابك؟ قال: يا أمير المؤمنين لم أجرم فأخاف، ولم يكن الطريق ضيقاً فأوسع عليك.

## ما ييكبك يا أمير المؤمنين؟

ورأى عمر بن عبد العزيز رحمه الله ولداً له في يوم عيد وعليه ثوب خلق أي قدس فدمعت عيناه فرأه ولده، فقال: ما ييكبك يا أمير المؤمنين؟ قال: يابني أخشى أن

يجب أن يتفرغ الآباء لرعاية الأبناء في اجازة الصيف، وتفرغ طاقات أبنائهم في شيء يستفيدون منه



2573481  
6454961

## مكتبة جيل صالح للجميع الكويت

وقفية

الأبن البار

مكتبة جيل صالح للجميع

مكتبة جيل صالح للجميع

مكتبة جيل صالح للجميع

مكتبة جيل صالح للجميع

مكتبة جيل صالح للجميع

100

مكتبة جيل صالح للجميع  
أعلى دفعات شهرية

وقفية

تاج الوالدين

مكتبة جيل صالح للجميع

مكتبة جيل صالح للجميع

مكتبة جيل صالح للجميع

مكتبة جيل صالح للجميع

مكتبة جيل صالح للجميع



لجنة النشر الإسلامي - جمعية الإصلاح الاجتماعي  
الروضة قطعة ٣ شارع الروضة  
هاتف: ٢٥٦٤٩٢٢/٥٥، فاكس: ٢٥٤٩١٩٧  
ص.ب: ٤٨٥٠، الصفاة 13049 الكويت  
رقم الحساب: ٠٩١٠٢٦١٢٩٢٠، بيت التمويل الكويتي - الرئيسي



## الحرب والإسرائيل

حتى لاننسى تاريخ الصراع

# العرب وإسرائيل



تأليف: إبراهيم سعد الدين مقل  
الناشر: كتاب الجمهورية

الكتاب يوضح أصل المشكلة الفلسطينية، وعوامل الصراع العربي الإسرائيلي وطبيعته، والآليات المتحركة في حركته، ويظهر الحقوق العربية جلية واضحة ومن الوثائق والمراجع الغربية واليهودية نفسها، لتدحض الأكاذيب الكبرى التي تعيشها إسرائيل وتخدع بها شعوب العالم، بل وشعبها على وجه الخصوص في احتلال أرض ليست أرضه وليست أرضه لانتصاف الشعب الفلسطيني، وقد استعرض في المقدمة النقاط التالية:

فلسطين وبداية عهد الشتات (الدياسبورا)، وخلص إلى القول أن بني إسرائيل أصلهم قبائل رحل من وسط آسيا رحلوا إلى الجزيرة العربية، وأنهم دخلوا فلسطين دخول الغرباء بالخدعة والمكر، باعتراف كتابهم المقدس هرايم بن بطش «الإبان»، ولم يلبثوا بفلسطين طويلاً، بل هاجروا منها إلى مصر في حياة يعقوب، ولم ينصهروا بمصر وما لبثوا أن هاجروا منها، فهم من أيام إبراهيم عليه السلام حتى يوشع عاشوا حياة تنقل على هامش الحضارات التي قامت في غرب آسيا، ولم تزد فترة حكم داود وسليمان (عصر المملكة الذهبية في رأي مفكري الصهيونية) عن أقل من قرن، ولم تسيطر إلا على جزء بسيط من أرض فلسطين الكنعانية العربية، وينسب لتعلقهم بدعوى أرض الميعاد لتلك الفترة، ثم انقسمت بعد سليمان إلى قسمين:

إسرائيل في الشمال وعاصمتها السامرة دامت قرنين سادتها الوثنية والانحلال حتى ذات في القبائل الاشرية أيام سلما نصر ٧٢٢ ق.م (سرجون الثاني)، وعملة الجنوب (يهودا) فقد تفشى فيها الانحلال

الأقصى، وإشغال الانتفاضة يوم ٩/٢٠٠٠، وأخرج من المقدمة بضرورة دراسة الفصول التالية:

### الفصل الأول

#### تاريخ اليهود وعلاقتهم بفلسطين

ارتبطت قضية إنشاء الكيان الصهيوني بمساعدة الاستعمار المالي، للتخلص مما سمي بالمسألة اليهودية في الغرب، مع ظهور الحركة الصهيونية التي مهد لها عدد من دعاة اليهود لهم دعوى دينية وفكرية ترتب حقاً زافاً لليهود في فلسطين (أرض الميعاد...)، مع وجود المناخ المناسب للدعوة بين اليهود لتقبلها والانطلاق لتحقيقها، وقد استعرض الكاتب جذور اليهود السامية، ونشأتهم من إبراهيم عليه السلام حتى ٧٠٠م ونهاية عهدهم

في العصر الإسلامي تمتع اليهود بكافة الحقوق، ومارسوا كافة أنواع النشاط الاقتصادي والاجتماعي

زيف الادعاءات الصهيونية- فرض إسرائيل كما جز بشري لغرض استعماري، ووقف تقدم الشعوب العربية بأسرها- هشاشة قرارات الأمم المتحدة وعدم وجود قوة تنفيذها- الدور الأمريكي في حرب ٦٧- اتفاق كاتب ديفيد عام ١٩٧٩ وما أدى إليه من انزاع مصر من أمنها العربية وانفراد إسرائيل بالدول العربية كل على حدة- اجتياح لبنان لطرد الفلسطينيين عام ١٩٨٢- الجلوس مع إسرائيل في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ لوضع أسس السلام على أساس الأرض مقابل السلام، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، خاصة ٢٤٢، ٣٣٨، ٣٤٥، اتفاق اوسلو ١٩٩٣ (غزة أريحا أولاً) الذي أرجأ أهم بنود المشكلة (إزالة المستوطنات- القدس وعودة اللاجئين)، والتي تخففت عن سلطة فلسطينية تسيطر على الشعب وليس الأرض، وأريد لها أن تصبح رجل شرطة لإسرائيل ليخلصها من المقاومة دون أن يراق جندي إسرائيلي نقطة دم واحدة، والهدم إسكان الفلسطينيين في مناطق معزولة بالحواجز العسكرية مجردة من السلاح، ومهددة دوماً بالاجتياح والزيرة المشبوهة لشارون للمسجد



إحياء مملكة داود وسليمان على حساب العرب، ومن مظاهر التقاء المصالح الاستعمارية مع المخططات الصهيونية:

١- التنافس الأنجلو فرنسي في النصف الأول من القرن ١٩ لحماية اليهود وتهجيرهم إلى فلسطين: اقترح يهود فرنسا لاسكان اليهود في فلسطين والوجه البحري من مصر عام ١٧٩٨، نداه نابليون بونابرت في حملته على مصر لإنشاء مملكة اليهود تحت رعاية فرنسا، خطة «مونت نيوري» رجل الأعمال الفرنسي لإقامة مستعمرات لليهود في فلسطين، إقامة قنصلية فرنسية بالقدس عام ١٨٤١ وادعت حماية اليهود، أمّا الدور البريطاني المناهض فقد أقام أول قنصلية بالقدس لنفس الغاية عام ١٨٣٨، وممارسة الضغوط على السلطة العثمانية بالسماح للهجرة اليهودية إلى فلسطين، ورسائل وزير الخارجية البريطاني عام ١٨٦٠ الخاصة بذلك لسفرائه.

## اليهود من أيام ابراهيم عليه السلام عاشوا حياة تنقل على هامش الحضارات التي قامت غرب آسيا

٢- التنافس الاستعماري على فلسطين في النصف الثاني من القرن ١٩ تعيين «وارنر كريستون» اليهودي: قنصلًا أمريكيًا في القدس وبأغا عام ١٨٤١ وإصدار وثائق حماية لليهود. كما نشط اليهود الألمان وأنشأوا المستعمرات في القدس وحيفاً، وساعدت الحكومة الألمانية بيوت المال لتمويل الاستيطان، وجاء مؤخر بال بسويسرا ١٨٩٧ ليوحد الحركة الصهيونية، بعد جهود «هرتزل» وكتابة (الدولة اليهودية) لإنشاء وطن قومي، وما تمخض عنه من إنشاء المنظمة الصهيونية العالمية، وصندوق الائتمان اليهودي للاستعمار ليحتد سنة ١٨٩٩، وبنك الأنجلو فلسطين ليحتد لتحويل الاستيطان الذي تحول عام ١٩٥١ إلى بنك الأمة الإسرائيلية

## اتفاقية «سايكس بيكو» عام ١٩١٦ كان الغرض منها وضع فلسطين تحت الإدارة الدولية لإنشاء دولة يهودية، وكان ذلك متفقاً مع المصالح البريطانية

وهيا المناخ للزخات الصهيونية وتزكيته، ووضع اليهود أنفسهم في فئات البرجوازية.

٢- أوضاع اليهود في المجتمعات الإسلامية.

إن العصر الإسلامي كان من أزهى العصور للفكر والأدب اليهودي، وتفتح اليهود بكافة الحقوق ومارسوا مختلف أنواع النشاط الاقتصادي والاجتماعي، (تنصيب الحاخام الأكبر عوافقة عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب وعمارة الشعائر وأعلى المراتب وحضور مجالس المعلم وغير ذلك...)، فالمشكلة اليهودية لم تنشأ في المجتمعات العربية، وإغماهي نتاج لسلوك اليهود، ونظرتهم لشعوب العالم، ولفكره.

والرثية حتى هاجمها بختصر ملك بابل وأحرق عاصمتها اورشليم سنة ٥٨٦ ق.م، وسعى أهلها إلى بابل (السي البابلي)، وتخضع عن تلك الفترة الأحقاد المنصرية في كتابهم التلمود، وعمل اليهود لصالح (كورش) ملك الفرس ضد مملكة بابل مقابل إعادتهم لأورشليم، وحينما انتصر «كورش» لم يرحل معه إلا الأقلية إلى اورشليم وأقام لهم المعبد، حتى انقش وجودهم بقدم الاسكندر الأكبر عام ٣٢٢ ق.م، وأصبحت الغلبة لشعب فلسطين، وفي سنة ٣٦ ق.م احتلها الرومان وبدأ التشدد على اليهود، ومؤامراتهم معروفة ضد «يونا الحمدا» و«ضد المسيح عليه السلام» حتى تمكن القائد الروماني (تينوس) من تدمير الهيكل، وطرد اليهود من فلسطين ليبدأ عصر الشتات (٧٠م).

### الفصل الثاني

#### اليهود في الشتات (الدياسبورا)

١- أوضاع اليهود في أوروبا حتى قيام الثورة الفرنسية: بعد أن دمريتوس المعبد وسبي آلاف اليهود وبيعهم في أسواق الخناسة الأوروبية، قام أغنيائهم في أوروبا بشراقتهم وعشقهم. ومن هنا تكونت الجاليات اليهودية في أوروبا وتحرك بعضهم إلى افريقيا وفي أوروبا كونوا الجمعيات السرية ولم يقبلوا الاندماج في شعوبها، وسكنوا أحياء خاصة بهم (الجييتو)، والتي كانت بداية المشكلة اليهودية التي تتلخص في انعزال اليهود ووقوعهم تحت الاضطهاد، مما زاد من انفرالهم باسم الجيتو، والتضامهم بالثورة والتلمود والمعبد والكاهن والحاخام بعيداً عن الثقافة الأوروبية المسيحية، فكان «الجيتو» معسكراً طويل الأجل اختمر فيه التعصب اليهودي

الشعوب الأوروبية وأوضاعها الاقتصادية، وجاء حل المشكلة اليهودية في أوروبا على حساب الشعوب العربية، وتحولت الصهيونية من فكرة إلى حركة لإعادة توطين اليهود بأي أرض خارج أوروبا، مثل: أوغندا أو سيناء أو فلسطين، حتى تم التركيز على الاقتراح الأخير استغلالاً للمعتقدات التي روجوا لها.

### الفصل الثالث

#### الصهيونية والاستعمار

ويتناول ما يأتي: أولاً: التقاء المصالح الاستعمارية مع المخططات الصهيونية:

نشوء ظاهرة الاستعمار نيه غلاة اليهود لاستغلال التزعة الدينية وحية «الجيتو» والمشكلة اليهودية، لإقناع اليهود بدعوى

ومازال يعمل حتى الآن، والصندوق القومي اليهودي عام ١٩٠٧ لشراء الأراضي، والصندوق التأسيسي الفلسطيني عام ١٩٢٠ كأداة مالية لبناء الوطن القومي.

**ثالثيا:** بريطانيا والسعي للانفراد بالمنطقة وتهويد فلسطين لتحقيق مصالحها

وهنا نجد الاتفاق الودي بين فرنسا وإنجلترا عام ١٩٠٤ لتحديد مناطق النفوذ، تقرير بترمان لتعزيق الوطن العربي وإقامة الجسر البري بين آسيا وإفريقيا، واتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦ لوضع فلسطين تحت الإدارة الدولية تمهيداً لإنشاء دولة يهودية، ووعده بلفور ١٩١٧ لتسهيل قيامها، وإنجاح الصهيونية في فرض الانتداب البريطاني على فلسطين في مؤتمر الصلح عام ١٩١٩، وفي مجلس الحلفاء الأعلى عام ١٩٢٠ في سان ريمو وضعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني مع تنفيذ وعد بلفور، وكانت سياسة تهويد فلسطين تتفق ومصالح بريطانيا، يوضح ذلك التقرير الخطير الذي كتبه الكولونيل ماينز تساجن السكرتير السياسي لقيادة اللني عام ١٩٢٢ إلى لو يندجوج رئيس الحكومة البريطانية (.. أحسن أننا نسير بحكمة زائدة مستهدفين السماح لليهود بإنشاء وطنهم القومي في فلسطين، لقد حصرنا العرب من النير التركي ولن نستطيع البقاء في مصر إلى الأبد.

لقد تمخض مؤتمر الصلح عن ولدين: القومية اليهودية والقومية العربية، وشتان بينهما، فالأولى تمتاز بحيويتها ونشاطها، بينما تمتاز الثانية بكسلها وخمولها للكثسين من الصحراء..، وسيلتصق العرب واليهود من الآن إلى خمسين سنة بقرينتهم، وسوف يزدهر الوطن القومي اليهودي إن عاجلاً أو آجلاً، ويصل إلى مرحلة السيادة، وسارت سياسة بريطانيا في تهويد فلسطين قدما رغم خداعها للعرب في سلسلة الكتب البيضاء من سنة ١٩٢٢ إلى سنة ١٩٣٠، فسميت الصهيونية البريطانية هربرت صمويل كأول

مندوب سام بريطاني في فلسطين، ثم فتحت الباب على مصراعيه للهجرة اليهودية، ليتحول عدد اليهود من ٥٦ ألف عام ١٩١٨ إلى ٦٥٠,٠٠٠ عام ١٩٤٨، بينما كان العرب ٧٠٠ ألف عام ١٩١٨، ١,٤١٥,٠٠٠ عام ١٩٤٨.

وشجعت بريطانيا نشاط الوكالة اليهودية والمؤسسات الصهيونية لسلب الأراضي في فلسطين، لتكون بمثابة حكومة يهودية فيها عام ١٩٢٠، وتعدلت ثورات العرب منذ عام ١٩٢٠، وكان أهمها ثورة ١٩٣٦، مما دفع بريطانيا لتغيير سياستها، واغضب ذلك الحركة الصهيونية العالمية.

## الفصل الرابع الصهيونية والاستعمار الأمريكي الجديد

من منح وثائق الحماية لليهود في منتصف القرن ١٩، إلى بدء المشاركة في النهب الاستعماري، وامتيازات التنقيب عن البترول

في النقب في فلسطين عام ١٩٠٨، إلى تأييد مساعي بريطانيا لتهويد فلسطين بعد دخول تركيا الحرب العالمية الأولى ضد الحلفاء، والموافقة الأمريكية على وعد بلفور وإهتمام ولسن بالصهيونية، والقرار الموحد لمجلس الشيوخ والنواب عام ١٩٢٢ لينص على أن (أمريكا تعطف على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين)، وتوقيع معاهدة ١٩٢٤ بين أمريكا وبريطانيا بشأن فلسطين، لضمان المصالح الأمريكية.

## الفصل الخامس

### التحول الكامل للصهيونية إلى أمريكا وإجاءه بريطانيا إلى فكرة التقسيم

بعد زيادة النفوذ الأمريكي وضغط الرأسمالية اليهودية الأمريكية، وزيادة نشاطها، بدأت بريطانيا طرح فكرة التقسيم إلى دولة يهودية ودولة عربية ومنطقة خاضعة

لبريطانيا، وبدأت الحركة الصهيونية تنفذ الثقة في بريطانيا وتجه إلى أمريكا، وبروز النشاط الصهيوني الأمريكي (مجلس الطوائف الصهيوني الأمريكي - ٧٦ فرعاً و ٣٨٠ فخذ في جميع أنحاء أمريكا)، وعند وقوع الاضطهاد النازي ١٩٤٢ عقد الصهيونيون في أمريكا مؤتمر مايو ١٩٤٢، ووضعوا فيه برنامج (بنتمور) الذي يطالب بتأسيس الدولة اليهودية في فلسطين كلها دون مواربة أو تستسر، وتأسيس جيش يهودي، وفتح فلسطين للهجرة اليهودية دون حدود، وتوحدت الحركة الصهيونية في أمريكا وارتفعت ثرائها المالية بالملايين وصارت أكثر تطرفاً، ووافق الرئيس الأمريكي روزفلت شخصياً على برنامج (بنتمور) وكذلك رجال الكونجرس).

كما وعد ضرب العمال البريطاني في برنامجهم الحزبي بترحيل حرب فلسطين وإخلائها لليهود، وجاء «هارى ترومان» بعد وفاة «روزفلت» إبريل ١٩٤٥، ليصبح

## بريطانيا شجعت نشاط الوكالة اليهودية والمؤسسات الصهيونية لسلب الأراضي الفلسطينية

من أهم أنصار الصهيونية، الذي طالب بهجرة مائة ألف يهودي إلى فلسطين، وتم له ذلك تنفيذاً لتوصيات لجنة المجلو أمريكية، لاستمرار الانتداب، وإلغاء القيود على شراء واستلاك الأراضي في فلسطين. وجاءت لجنة جريدي- موريسون لتكريس ذلك، وتحول بريطانيا لأداة تنفيذ للسياسة الأمريكية في فلسطين، وبعد فشلها في إدارة فلسطين قسامت في ١٩٤٧/٤/٢ بإحالة القضية إلى الأمم المتحدة أملاً أن يسمح ذلك بإملاء شروطها.

## الفصل السادس

نشأة دولة إسرائيل والروابط العنصرية بينها وبين المعسكر الاستعماري مثل الشرق الأوسط أهمية اقتصادية واستراتيجية متزايدة للمعسكر الغربي، خاصة أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية

(احتواء المنطقة على ٦٠٪ من احتياطي البترول العالمي)، وكان لأمريكا الدور المميز والفريد لإعلان دولة إسرائيل، يقول «أبا إيبان»: إن ترومان اعترف بإسرائيل بعد قيامها بخمس دقائق، كما أن الصهيونية استولت حتى على الأراضي التي كانت مخصصة للحرب في مشروع التقسيم، وجاء إنشاء إسرائيل انتصاراً لأمريكا في معركة السيطرة على الشرق الأوسط، وتوثيقاً لعلاقتها مع زعماء إسرائيل الصهاينة.

## الفصل السابع

### الدروس المستفادة من التاريخ

**أولاً:** أهم أسباب نجاح الحركة الصهيونية في الوصول إلى أهدافها: دقة التنظيم (دورية انعقاد المؤتمرات الصهيونية العالمي والمتابعة الدقيقة لقراراته - إنشاء الوكالة اليهودية كحكومة ظل، لتنفيذ القرارات، وتكوين المؤسسات والصناديق والبنوك والشركات المتخصصة للتطبيق على الأرض)، التحالف مع القوى الاستعمارية الكبرى مع تطويره حسب موازين القوى (والنفوذ على الاقتصاد والإعلام والسيطرة على النخبة السياسية والاجتماعية)، تعاضد الحركة الصهيونية في

فترة المد الاستعماري، وتفكك الدول العربية وضعفها وتضارب قراراتها، وفساد أنظمتها وعمالة بعضها الآخر، وعدم تسليح العرب، وانخراطهم بلجان التوفيق، ومبعثات تقصي الحقائق الغربية، وترجيحهم بالكذب البيضاء ووسائل التطفين، التي لم تكن إلا لكسب الوقت لإكمال المخطط الصهيوني الاستعماري كما يحدث حالياً في خريطة الطرق...

### ثانياً: أسباب استمرار دولة إسرائيل

سرعة الاعتراف الدولي بها (سواء لمصلحتها أو خلاصاً من المشكلة اليهودية في أوروبا)، والدعم الأوروبي (للخلاص من اليهود لابتعاد نهمة معاداة السامية عنها،

لاسرائيل وتفعيل آلياتها، وتفعيل وتعظيم آليات دعم السلطة الفلسطينية (صناديق التنمية - اعمار المدن والبلدان - تأهيل اللاجئين والإعلان عنها عالمياً، حتى لاتصبغها الولايات المتحدة بصيغة دعم الارهاب) واحتواء الرواسب الاستعمارية من الفقرة والمزق (من خلال إبراز دور الجامعة العربية - بيت العرب - واحترام وتنفيذ قراراتها)، ورفض سياسة المحاور بين الدول العربية، والبعد عن التكتلات الإقليمية.

### على المدى الطويل

تأصيل الشورى لانطلاق طاقات الإبداع العربية وعدم تأجيل عملية الحداثة والتطوير للمجتمعات العربية، واللباق بقوة المعلومات والاتصال، حتى يمكن المواجهة الحضارية مع إسرائيل، وتنظيم وتسليح الجيوش العربية ذاتياً، ثم من مصادر

وحتى لا يعود بعض اليهود إلى بلاد المهجر وتجدد المشاكل)، والقيام بدور مخالب القط للدول الاستعمارية) بتكرار الاعتداءات، ولتسفل الدول العربية، وتعطيل خطط التنمية، واجهاض تقدمها، والتسلل لأفريقيا وآسيا. كما أن العلاقة مع أمريكا علاقة تحالف استراتيجي، لفرض الهيمنة على الشرق الأوسط، واستنزاف قواه العسكرية)، وأوضاع الدول العربية (التي لو لا غرقها وانشغالها بمشاكلها، بل والحروب فيما بينها لما بقي الكيان الصهيوني)، وضعف القوة العسكرية للدول العربية). وأكدت حرب أكتوبر ٧٣ أن المنصر البشري المدرب والمؤمن بالحق والمثابرة على التنظيم الدقيق والإعداد الجيد، كفيل بسد هذه الفجوة، وتحقيق التوازن مع إسرائيل، والتغلب على جيشها والانتصار عليه).

## تعاضدت الحركة الصهيونية في فترة المد الاستعماري، وذلك بسبب تفكك الدول العربية وضعفها وتضارب قراراتها

### الفصل الثامن

### الطريق إلى استعادة الحق العربي الفلسطيني

على المدى القصير وحدة الصف العربي، تفصيل قرارات القمة العربية (التي تستهدف توعية الأساليب الإسرائيلية في تزييف التاريخ وواقع الصراع، وطرح المبادرات العربية التي تكشف الماسطات الإسرائيلية والتعاون الاقتصادي، سعياً لإقامة السوق العربية المشتركة)، ودعم الانتفاضة (من خلال أساليب الكفاح العربي الشعبي كالمقاطعة الاقتصادية)، وتلازم المقاومة الفلسطينية مع أية مفاوضات مع الطرف الآخر، وضرورة السلام العادل وإحياء المقاطعة العربية

مستنعة، لعدم احتكار السلاح، ووضع القيود على نوعيته، وحل مشكلة (جبل الصبار) في إسرائيل، وهم أبناء المهاجرين البولنديين والروس وغيرهم من عتاة الصهاينة، وأجبالهم عن لا يعرفون أرضاً إلا إسرائيل، فهؤلاء صراعهم مع العرب صراع ذئب لأن ظهرهم للحافظ ولا وطن بهاجرون إليه سوى إسرائيل، من خلال السلام العادل والشامل وإقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية، التي تضم المسلمين والمسيحيين واليهود جنباً إلى جنب في إطار حكم يساوي بين الجميع كعهد الحكومات الإسلامية العادلة.

أكدت الأبحاث المصرية، أن ٥% من الأطفال في سن ما قبل المدرسة يعانون تشنجات حرارية، وهو مرض وراثي تم حديثاً اكتشاف الجين المسبب له، أما بالنسبة لحدوثي الولادة فتصيبهم تشنجات من نوع آخر تعرضهم لإعاقة ذهنية، وسببها غالباً الولادة المتعسرة.

جاء ذلك من خلال (المؤتمر الطبي لصرع الأطفال) الذي عقد بالقاهرة، وأشارت أبحاثه إلى أن صرع الشرود وراء التشنج الدراسي لبعض طلبة المدارس، وأنه توجد علاقة وثيقة بين نوبات الصرع في الأطفال والنوم، كما ثبت أن التحاسن يساعد في تحسين حالات الصرع من النوع المستعصي.

## اكتشاف الجين المسبب للتشنج

استعرض الدكتور «إبراهيم شكري» رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية المصرية للأمراض العصبية التنصيفات الحديثة للمتلازمات الصرعية في شراخ عمر الطفل المختلفة، موضحاً أن المتلازمة الصرعية هي مجموعة أعراض من النوبات، مثل: صرع الرضيع، والصرع الانقباضي في سن التجوال، وصرع الشرود، والصرع البؤري الحميد، وعن صرع الرضيع التقلصي، فهو: نوبات صرعية مشابهة لنوبات الغص، يعاني فيها الرضيع من تقلصات متكررة عند استيقاظه من النوم أو أثناء النوم بعد الرضاعة، وتكون مصاحبة بصراخ حاد، والتشخيص المبكر لهذه النوبات يمنع حدوث إعاقة ذهنية للطفل، ويتم عن طريق رسم المخ الكهربائي الذي يبين نمطاً معيناً لخلل كهربائي واضح.

أما صرع الشرود، فهو: نوبة صرعية يصاحبها حالة من شرود مفاجئ في انتباه الطفل لمدة زمنية قصيرة جداً، قد تعتقد الأم أحياناً أنه سرحان، إلا أن هذه الحالة تتكرر

### الولادة المتعسرة تصيب الأطفال بالتشنجات الحرارية، وتسبب لهم الإعاقة الذهنية

العلاج، مقابل ٥٨% من المرضى المعالجين بالكورتيزون، وبعد إجراء رسم مخ كهربائي في غضون شهر من بدء العلاج، وكانت التأثيرات الجانبية أكثر في مجموعة الكورتيزون.

وعرض الدكتور «أشرف» بحثاً جديداً عن المتلازمات الصرعية في الأطفال التي لها علاقة بالنوم، وأكد أن هناك علاقة وثيقة بين نوبات الصرع في الأطفال والنوم، حيث يتأثر حد التشنج كثيراً بالتغيرات في مستوى اليقظة كما أن توقيت حدوث التشنج بالنسبة للنوم يتأثر بنوع المتلازمة.

وأجريت الدراسة على عدد من المصابين بالتشنجات التي تسبق أو تحدث أثناء النوم، وأظهرت أن سن أول نوبة تتراوح بين ٤ و١٢

يوماً، وتكون للمدرسة أول من يلاحظ هذه الحالة، وإهمال علاجها يؤدي لتشنج دراسي، وهذه النوبات الصرعية الحميدة تستجيب للعلاج، ويتم تشخيصها عن طريق رسم المخ الكهربائي.

وأعلن الدكتور «أشرف عزمي» الباحث الرئيسي لمشروع المتلازمات الصرعية بالمركز القومي للبحوث، نتائج دراسة أجراها لتقييم فاعلية وأمان عقار الفيجابارين لعلاج الأطفال المصابين بالتشنج العضلي الإرغامي، ومقارنتها بفاعلية العلاج التقليدي لهذه الحالات وهو الكورتيزون.

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من الرضيع المصابين بالتشنج العضلي الإرغامي، أظهرت النتائج شفاء ٧٥% خلال أسبوعين من بدء



واحد. وتناولت الدكتورة «لبنى منصور» سكريتر عام الجمعية المصرية للأمراض العصبية والصرع بحثاً عن أحدث الطرق التشخيصية للنوبات الصرعية المستعصية باستخدام النظائر المشعة، لتحديد فص المخ الذي توجد به البؤرة وتحديد نوع الإصابة به. وأكدت الأستاذة «عزة عرابي» أستاذة طب الأطفال بجامعة القاهرة، أن النوبات الصرعية والإعاقة الذهنية من الأعراض التي تصاحب نقص الأحماض الأمينية، وبعد التشخيص المبكر لهذه الاضطرابات الوسيطة الكيماوية لوقاية من هذه المضاعفات.

وتناول بحث للدكتورة «لبنى سليم» أستاذة طب الأطفال بجامعة القاهرة حالات الصرع المصابة بإعاقة الحركية، نتيجة ضمور في بعض أنسجة المخ، وعرضت الطيبية الصور التشخيصية التي تؤدي لهذه الإعاقات، وكيفية علاجها، والطرق المختلفة لتأهيل الحركي والعقلي لهذه الأطفال.

وأكد الدكتور «وائل سبأهي» استشاري طب الأطفال بمستشفى جامعة القاهرة، أن ٢٠٪ من المرضى المترددون على عيادات الصرع يعانون حالات أخرى غير الصرع مثل: نوبات الإغماء، واضطرابات النوم، مثل: القفز الليلي عند الأطفال، الكوابيس الليلية، نوبات توقف التنفس، وبعض الاضطرابات، والهلاوس، والصداع النصفي هذا ما تؤكدته الفحوصات ورسم المخ، لذا يجب أخذ تاريخ مرضي لتوقيت حدوث النوبة ومعرفة الأسباب.

وأشارت الدكتورة «أمينة عفيفي» أستاذة طب الأطفال بجامعة القاهرة إلى أن عنصر النحاس يساعد في التحكم في النوبات، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد الأطفال مرضى الصرع بعنصر النحاس، ولاسيما في الحالات المستعصية، والتي أظهرت معه تقدماً ملحوظاً.

## النوبات الصرعية والإعاقة الذهنية من الأعراض التي تصاحب نقص الأحماض الأمينية. والتشخيص المبكر هو خير وسيلة لها

الحميات. وفي هذه الحالة يجب الإسراع في خفض الحرارة تجنباً لحدوث التشنجات، أما في حالة حدوث التشنج واستمراره يجب إعطاء عقاقير مضادة له، وفي حالة تكرار معدل نوبة التشنج أكثر من ٣ مرات خلال عام يجب استمرار علاج الطفل.

وقدمت الدكتورة «حنان الشقنقيري» أستاذة طب الأطفال بعين شمس محاضرة بحثية عن الصرع الانقباضي في الأطفال، هو نوبات صرعية تظهر في صورة انتفاضة عضلية قصيرة المدة، ولكنها متكررة ويلازمها أحياناً أنماط أخرى من التشنجات تؤدي إلى فقدان توازن الطفل وسقوطه، وتظهر بدءاً من سن رياض الأطفال وحتى سن البلوغ، وهي من الحالات مستعصية العلاج، وتحتاج لأكثر من عقار في وقت

## صرع الشرود هو نوبة صرعية تصاحب الأطفال، أول من يلاحظها المدرسة وأهملها يؤدي لتعثر دراسي



سنة، وأن أكثر أنواع التشنجات الانقباضي الكلي والتشنج المصاحب بانقباض في نصف الوجه مع عدم القدرة على الكلام، وأظهر رسم المخ الكهربائي تغيرات صرعية في غالبية المرضى.

كما تم التعرف على ٥ أنواع للمتلازمات الصرعية التي لها علاقة بالنوم، وهي: صرع الفص الصدغي الطفولي الحميد، والصرع العضلي العبداني، والصرع الكلي عند الاستيقاظ، ونوبات صرع الفص الأمامي الليلية، والصرع ذو الكهربية المستمرة البطيئة أثناء النوم، وهذين النوعين الآخرين يتطلبان فحوصات تصويرية للمخ بأشعة الرنين المغناطيسي بحثاً عن سبب عضوي في المخ، وأوصت الدراسة بأن أي طفل مصاب بأنواع غير معروفة، أن يجري له رسم مخ أثناء النوم، مما يساعد في تشخيص هذه المتلازمات وعلاجها مبكراً.

وقدم الدكتور «مصطفى دهمد» أستاذ طب الأطفال بجامعة عين شمس بحثاً عن تشنجات حديثي الولادة، وهي تحدث أول شهر من عمر الطفل وترجع إلى تغيرات فيسيولوجية وكيميائية في الجهاز العصبي، بسبب الولادة المتعسرة وما يصاحبها من نقص الأوكسجين بالدورة المخية، مؤكداً أنه يجب عدم إهمال علاج هذه التشنجات تجنباً لحدوث إعاقة ذهنية.

وأكد الدكتور «طارق عمر» أستاذ طب الأطفال بجامعة الإسكندرية، أن ٥٪ من الأطفال قبل سن المدرسة يعانون تشنجات حرارية تعد من النوبات الصرعية الحميدة، وتبدأ أعراضها بارتفاع في حرارة الطفل مصاحباً لانتهازيات في اللوزتين أو الجهاز التنفسي أو النزلات المعوية وبعض



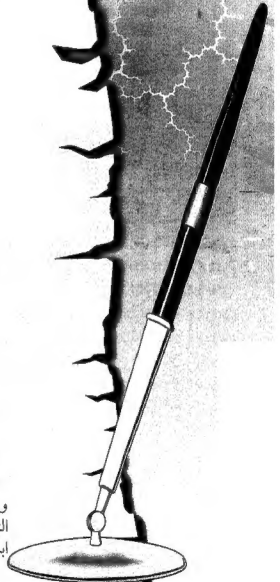
# السلام الأخير

## البحث عن المدينة الفاضلة!!

الاستيشار والتفاؤل صفة ترتبط بالصلاح وحسن الطوية، هناك من هو محروم من السعادة اليومية؛ إنه ينظر إلى الأشياء بمنظار السخط دائماً، وليس في نظرة السخط مصلحة لا للساخط ولا لمن حوله. الناس جميعاً يسعون إلى الكمال ويتمنون أن تستقيم الحياة حولهم كما يريدون أو كما تكون عليه كمائل الأشياء وفضائلها وحسنها المطلق، كل الناس يريدون الوصول إلى الصلاح، الصلاح المطلق. ولكن هل يصلون إلى ذلك؟ لو كان ذلك ممكن الحدوث في الحياة الدنيا «الدنية» بطبيعتها لكان ممكناً على يد أفلاطون فيما تناه أو تصوره في المدينة الفاضلة!! ولكن قبضت إرادة الخالق سبحانه أن تكون الدنيا داراً تحوي نواقص الأشياء كلها، فإن أراد أحد السعي للكمال في دار النقص نال التعب والأرق والتعاسة... بل الحق ذلك كله من حوله. يمكننا أن نسقط هذا الفهم على سلوك الأفراد وسلوك الدول أيضاً.

إن الذي تتملكه مشاعر السخط على الدنيا دائماً عليه أن يكتسب أمرين اثنين لاثالث لهما، الأمر الأول: أن يعلم أن أفعاله وأقواله وإصلاحه لأخطاء غيره لا بد أن تكون من أجل مرضاة الله، وأن يستخدم الأسلوب الطيب الذي يرضي فيه ربه، دون الانحراف مع عبثية الجري وراء رضى الناس؛ فرضى الناس غاية لا تدرك. إذن رضى الله أولاً ثم إصلاح الأشياء بأسلوب طيب.

الأمر الثاني: على الذي تتملكه مشاعر السخط أن يرمى الناس وراء ظهره والأشياء من حوله، وأن يلتفت إلى نفسه لخدمتها دون أنانية، وأن لا يهلك نفسه في حرفيات تنظيم الأشياء من حوله وهو غارق في إرهاق وتعب... هذه الدنيا لا ينجح في التعامل معها من يهمل في حق نفسه، ويوهم نفسه بأنه يصلح ماحوله وهو مقصر كل التقصير تجاه نفسه التي ستحاسبه أمام الله غداً... أبدأ بنفسك خير لك من البحث عن المدينة الفاضلة!!



## من مشاريعنا الدعوية

من منطلق قوله تعالى: **"وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ"**

تسعى لجنة مسلمي إفريقيا بجمعية العون المباشر منذ إنشائها لنشر الإسلام والتعريف به بإفريقيا عبر مختلف مشاريعها التنموية والصحية والتعليمية والدعوية المباشرة مثل:

**القوافل الدعوية** لختلف القرى والمناطق، **دورات تعليم المهتمين الجدد لمبادئ الإسلام**، و**دورات شرعية للدعاة والأئمة** لزيادة تأهيلهم، **المسابقات القرآنية** لتربية النفس على حب القرآن الكريم.

فهل تساهم معنا أخي المحسن على نشر الإسلام وتثبيت المسلمين عليه ابتغاء مرضاة الله وثوابه؟



تعلمة المشروع

دورة للمهتمين الجدد

٢٠٠ د.ك



تعلمة المشروع

قافلة دعوية

٥٠ د.ك



تعلمة المشروع

دورة شرعية للدعاة والأئمة

١٠٠ د.ك



تعلمة المشروع

مسابقة قرآنية

٢٠٠ د.ك

حساب الجمعية في بيت التمويل الكويتي: ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)

الروضة: ٧٥٢٨٣٥٥، خيطان: ٤٧٤٨٨٨، الضحجيل: ٣٩٢٣٠٦٦، الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧، الصباحية: ٣٦١٠٥٥٤

ص.ب ١٤١٤ الصفاة - 13015 الكويت

# الرحلة الثامنة عشر تأخذ دورها لتحلق إلى دبي



## إبتداءً من ١ يونيو

الوصول	الاقلاع	الرحلة
الأحد 1:50 ظهراً	الأحد 11:20 صباحاً	KU 671 الكويت - دبي
الأحد 3:20 عصراً	الأحد 2:50 ظهراً	KU 672 دبي - الكويت

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



المخطوط الجوية الكويتية  
www.kuwait-airways.com